



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3712

التاريخ : الإثنين 2015/10/5

الفبر الرئيسي



نتياهو يقرر عزل البلدة القديمة في
القدس وتسريع هدم منازل منقذ
العمليات وتوسيع الاعتقالات

... ص 4

أبرز العناوين



أبو مرزوق: ما يجري في القدس ليس إلا البداية
مسؤولون إسرائيليون يهددون بعملية "سور واقي 2" وبتعزيز الاستيطان ويطرد 100 ألف عامل فلسطيني
آفي مزراحي: التنسيق الأمني وصل إلى ذروته ولا يمكن لنا أن نجد شريكاً أفضل من عباس
إصابة مئات المواطنين بالمواجهات المستمرة مع الاحتلال في الضفة والقدس
هكذا أعدم جنود الاحتلال فادي علون بدم بارد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عباس يطالب بسرعة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
6	أحمد بحر: عملية القدس مقدمة لاندلاع انتفاضة جديدة
6	رئاسة السلطة تهاجم تيسير خالد بعد انتقاده أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة
7	حكومة الحمد لله تدين التصعيد وتطلب الحماية الدولية للفلسطينيين
7	وزارة الخارجية الفلسطينية تدين العدوان الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني
7	منظمة التحرير تحمل ننتياهو المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في الضفة الغربية والقدس
8	وزارة الإعلام تدعو لتكثيف توثيق الجرائم وتجنب الشائعات
9	محمود الهباش: لا إلغاء للاتفاقيات مع "إسرائيل"
9	السكرتير الفلسطيني في عمان: ملك الأردن يضع دائماً نصب عينيه معاناة الشعب الفلسطيني

المقاومة:	
9	فصائل المقاومة بغزة تبارك عملية القدس وتندد "إسرائيل" بـ"دفع الثمن" وتدعو للتصعيد
11	أبو مرزوق: ما يجري في القدس ليس إلا البداية
11	إسماعيل رضوان: نعيش إرهابات انتفاضة ثالثة تحتاج وحدة البندقية
12	حماس: جرائم الاحتلال لن تكسر إرادة الفلسطينيين
12	الرشق: سيتجرّع الاحتلال كأس إرهابه ضد مقدساتنا
12	مسؤول في "الجهاد" لـ"القدس العربي": اتهام "إسرائيل" لنا بالوقوف وراء انفجار الضفة شرف
14	"كتائب الأقصى" تحذر من المس بعباس
14	فتح: السياسة التي يتبعها ننتياهو وحكومته المتطرفة ستجر المنطقة إلى دوامة جديدة من العنف
14	دلياني يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني الأعزل
15	"الديموقراطية" تدعو لتدشين ساحات جديدة لمقاومة الاحتلال
15	أسامة حمدان ينفي تصريحات نُسبت إليه بضرورة إجراء تحقيقات شفافة حول حادث "منى"
16	غارة صهيونية على موقع لـ"القسام" جنوب غزة
16	سقوط صاروخ أطلق من غزة في مجمع مستوطنات "أشكول"
17	تقرير: أبرز عمليات الطعن ضد الإسرائيليين اعتباراً من نوفمبر 2011 حتى اليوم

الكيان الإسرائيلي:	
18	مسؤولون إسرائيليون يهددون بعملية "سور واقى 2" وبتعزيز الاستيطان ويطرد 100 ألف عامل فلسطيني
19	"إسرائيل": اتهامات لـ"الجهاد" وعباس بإشعال الأوضاع في الضفة
21	نشطاء من "اليمين" و"اليسار" الإسرائيلي يتظاهرون أمام منزل ننتياهو مطالبين باستقالته
21	استطلاع: 64% من الإسرائيليين يتوقعون اغتيالاً سياسياً
22	آفي مزراحي: التنسيق الأمني وصل إلى ذروته ولا يمكن لنا أن نجد شريكاً أفضل من عباس
22	يديعوت أحرونوت: المستوطنين اللذين قتلوا هما ضابطان كبيران في جيش الاحتلال

22	31. موقع "والا": مخاوف في "إسرائيل" من عودة حركة فتح للعمل العسكري
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	32. إصابة مئات المواطنين بالمواجهات المستمرة مع الاحتلال في الضفة والقدس
24	33. ملتحى بألمانيا لنصرة الأقصى
24	34. "مدى" يطالب بالضغط على الاحتلال لوقف استهدافه الصحفيين
25	35. اقتحام منزل الشهيد علون واعتقال عدد من أقاربه
25	36. هكذا أعدم جنود الاحتلال فادي علون بدم بارد
26	37. "مستعربون" يختطفون جريحاً من مستشفى بنابلس
27	38. إصابة 27 مواطناً برصاص الاحتلال وتفجير منزل في مخيم جنين
27	39. الاحتلال يعترف: معركة حقيقية وقعت في مخيم جنين
28	40. الاحتلال يرفض تسليم جثمانى علون والحلبى
28	41. طعن مستوطن إسرائيلي في مدينة إيلات المحتلة
29	42. المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم بحق المقدسين
30	43. تسلسل زمني لأبرز الأحداث والصدمات في القدس والضفة الغربية
	<u>اقتصاد:</u>
30	44. المشاريع الصغيرة في غزة مهددة بالانهيار
	<u>مصر:</u>
31	45. مصر تحذر من خطورة استمرار التصعيد في القدس والضفة
	<u>الأردن:</u>
32	46. سياسيون أردنيون يؤكدون أن كل الخيارات السياسية مطروحة لحماية المقدسات والقدس
32	47. نائب أردني يحذر من انتفاضة ثالثة في فلسطين
33	48. "العمل الإسلامي" يبارك العمليات البطولية في القدس ونابلس
33	49. "الغد": مصادر حكومية أردنية لا تستبعد خيار سحب السفير الأردني من تل أبيب
33	50. الجامعة الأردنية تطلق حملة سهم الوفاء للقدس
	<u>عربي، إسلامي:</u>
34	51. سياسي تونسي يدعو السبسي إلى دعم فلسطين خلال لقاءه السيسي
	<u>دولي:</u>
35	52. كي مون والولايات المتحدة يدينان الهجومين اللذين نفذهما فلسطينيان في القدس

35	53. السياسي البريطاني جورج جالوي يتوقع اشتعال انتفاضة فلسطينية جديدة
	<u>مختارات:</u>
36	54. الاقتصاد الإسلامي محرك أساس للنمو العالمي
	<u>حوارات ومقالات:</u>
38	55. أرياح رامى الحمد لله، وخسائر غزة... د. فايز أبو شمالة
39	56. حيرة إسرائيل وقلقها من التعزيزات الروسية والهبة الفلسطينية... حلمي موسى
41	57. غليان الضفة والقدس يتصاعد.. ماذا عن إطفائية السلطة؟... ياسر الزعاترة
43	58. الانتفاضة الثالثة: نتياهو يتحمل المسؤولية... ناحوم برنياع
45	59. موضوع يهودية إسرائيل كان متفقاً عليه ولم يشكل عقبة في المفاوضات... يوسي بيلين
47	<u>كاريكاتير:</u>

1. نتياهو يقرر عزل البلدة القديمة في القدس وتسريع هدم منازل منفذي العمليات وتوسيع الاعتقالات

القدس - "الأيام": قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، إنه قرر عدداً من الخطوات الإضافية لقمع الفلسطينيين في مدينة القدس. وقال في ختام اجتماع أمني، أمس: "قررنا عدداً من الخطوات الإضافية بما فيها الإسراع في هدم منازل الإرهابيين، وتوسيع الاعتقالات الإدارية لمثيري الشغب، ومنع المحرضين من الدخول إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى، كما وتقرر دفع المزيد من القوات الإسرائيلية إلى الميدان".

وكان نتياهو، أنهى، مساء أمس، اجتماعاً مع وزير الدفاع موشي يعلون ورئيس الأركان غادي ايزنكوت ورئيس "الشاباك" يورام كوهين وقيادات أمنية مختلفة خصصه لبحث الأوضاع الأمنية في الأراضي الفلسطينية.

وحسب مصادر عبرية، فإن الاجتماع استمر 4 ساعات، تم خلالها بحث مختلف الخطط التي أعدتها قيادات أمنية لإقرارها واتخاذ خطوات لمجابهة المواجهات المتصاعدة بالضفة والقدس. ونقل موقع "والا" الإخباري عن نتياهو قوله في أعقاب الاجتماع: "إننا أمام حرب شاملة ضد الإرهاب الفلسطيني"، حسب وصفه، مشيراً إلى أنه تم إقرار سلسلة إجراءات وتدابير لردع ومعاكبة من وصفهم بـ "الإرهابيين".

وأعلن نتتياهو عن إصداره أوامر بتسريع هدم منازل منفذي العمليات في الأشهر الأخيرة، وصولاً إلى منازل منفذي العمليات التي وقعت في الأيام الأخيرة، وتوسيع عمليات الاعتقال وخاصةً ضد من وصفهم بـ "مثيري الشغب" وإصدار أوامر اعتقال إداري بحقهم. وحسب المصادر العبرية فقد تقرر "عزل الأحياء القريبة من البلدة القديمة لمنع مزيد من الهجمات، وزيادة عدد القوات العسكرية في الضفة والقدس". وقال نتتياهو: "علينا أن نعمل بحزم وهدوء للتأكد من أن مواطنينا قادرون على السفر بأمان، ونحن بحاجة للوقوف خلف الجنود وقوات الأمن ودعمهم". وذكرت القناة العبرية العاشرة، مساء أمس، أن قيادة جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك" وكذلك قيادة الجيش رفضا اقتراحاً بتنفيذ عملية واسعة بالضفة الغربية. وأوضحت القناة أنه خلال الاجتماع الذي جرى في قاعدة "كيرياه" في تل أبيب، فإن المسؤولين الأمنيين والعسكريين أشاروا إلى أن الجيش يعمل بحرية وباستمرار في الضفة الغربية وأنه لا حاجة لعملية عسكرية قد تشعل الأوضاع. وقدر مسؤولو "الشاباك" والجيش أن ما يجري مجرد "موجة عابرة" من الهجمات وليست مرحلة يمكن أن توصف بأنها "انتفاضة ثالثة". ووفقاً لمصادر القناة، فإن نتتياهو طلب من الحاضرين العمل على خفض كتلة اللهب ورفض الموافقة على مخططات بناء في المستوطنات بسبب الموقف الدولي من ذلك.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

2. عباس يطالب بسرعة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

رام الله - "وفا": تلقى الرئيس محمود عباس، مساء أمس، اتصالاً هاتفياً من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. وجرى الحديث، خلال الاتصال الهاتفي، عن الأحداث الأخيرة والتصعيد الخطير في الأراضي الفلسطينية، خاصة اقتحامات واستفزازات المستوطنين، بحماية الجيش الإسرائيلي، سواء للمسجد الأقصى، أو لقطع الطرقات واقتحام القرى، وقد طالب الرئيس بسرعة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة. بدوره، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أنه سيجري اتصالاً مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو لنقل الرسالة من أجل وقف التصعيد الذي يقوم به المستوطنون.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

3. أحمد بحر: عملية القدس مقدمة لاندلاع انتفاضة جديدة

غزة: أكد أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن عملية الطعن البطولية التي نفذها الشهيد مهند الحلبي في القدس المحتلة، ما هي إلا مقدمة لاندلاع انتفاضة جديدة في القدس والضفة الغربية المحتلتين. وأشاد بحر خلال مكالمة هاتفية أجراها صباح الأحد، مع والد الشهيد الحلبي، مهنته بنيل ابنه شرف الشهادة في سبيل الله وبارك العملية البطولية. ودعا ذوي الشهيد للصبر والاحتساب، منوهاً أن طريق التحرير بحاجة لمزيد من الشهداء حتى نيل الحرية والخلص من الاحتلال. كما دعا بحر، أهالي الضفة الغربية للانتفاضة على الاحتلال وأعوانه، مشدداً على أن ما يجري عبارة عن بوادر انتفاضة جديدة ستعم أراضي الضفة والقدس ضد الاحتلال الذي يحاول تهويد المسجد الأقصى المبارك وطمس الآثار الإسلامية بالقدس. وقال: "إن شعبنا بات يرفض دور التنسيق الأمني مع الاحتلال وسيعاقب منفذيه".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/10/4

4. رئاسة السلطة تهاجم تيسير خالد بعد انتقاده أداء الأجهزة الأمنية الفلسطينية بالضفة

رام الله - "وفا": صدر، مساء أمس، التصريح التالي عن الرئاسة [رئاسة السلطة الفلسطينية]: في الوقت الذي يتوحد فيه الشعب الفلسطيني خلف قيادته في مواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه وجرائم مستوطنيه في الضفة الغربية، وبخاصة في القدس وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، تصر بعض التنظيمات الفلسطينية والناطقين باسمها على مواصلة نهجهم في التشكيك والمزاودة دون مسؤولية، متجاهلين أن الجانب الإسرائيلي هو صاحب المصلحة في جر الأمور نحو دائرة العنف للخروج من المأزق السياسي والعزلة الدولية.

إن ما يصدر من تصريحات استباقية حول موقف القيادة كثيراً ما وضع هؤلاء في مواقف محرجة لم تكن لديهم الشجاعة للتراجع عنها، كما حصل مع عضو اللجنة التنفيذية تيسير خالد الذي سبق ووصف أجهزة الأمن الفلسطينية بكلام سخيف كأنها عصابات "الجستابو" عندما حصلت حادثة الطفل في بيت لحم، دون أن ينتظر الإجراءات المشددة التي اتخذت بحق كل المتورطين من الأجهزة الأمنية التي تبقى سنداً ودرعاً لأمن المواطن الفلسطيني ولا يسمح لها بتجاوز القانون.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

5. حكومة الحمد لله تدين التصعيد وتطلب الحماية الدولية للفلسطينيين

رام الله - فادي أبو سعدي: استتكرت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية سياسة التصعيد الإسرائيلية التي تنتهجها سلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني في القدس المحتلة والضفة الغربية. وطالبت في بيان لها المجتمع الدولي ومؤسسات هيئة الأمم المتحدة، بالتدخل لإلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها في الأرض الفلسطينية، التي كان آخرها قتل شابين في مدينة القدس المحتلة وسلسلة الاقتحامات لمدن وقرى الضفة الغربية وهجمات المستوطنين الليلة قبل الماضية على قرى الضفة بحماية جيش الاحتلال وإصابة عدد من المواطنين.

واعتبر إيهاب بسيسو الناطق باسم حكومة الوفاق أن هذه السياسة التصعيدية تأتي في إطار مساعي حكومة الاحتلال الهادفة إلى تفويض الجهود السياسية الفلسطينية والدولية وتدمير مساعي حل الدولتين وجر المنطقة إلى دوامة عنف جديدة.

وأكد أن الحل الوحيد يكمن في "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرضنا الفلسطينية المحتلة وإقامة دولتنا المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، مع الأخذ بعين الاعتبار ضرورة تعزيز الوحدة الوطنية والصمود الشعبي في مواجهة اعتداءات المستوطنين وسياسات الاحتلال الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

6. وزارة الخارجية الفلسطينية تدين العدوان الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني

رام الله - غزة الخليج، وكالات: دانت وزارة الخارجية الفلسطينية بشدة العدوان الإسرائيلي المستمر ضد الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، والتصعيد الخطر الذي يتسابق الاحتلال وأجهزته القمعية مع قطعان المستوطنين على زيادة وتيرته. وحملت الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، المسؤولية الكاملة عن هذا "التصعيد المبيت والمدروس.

الخليج، الشارقة، 2015/10/5

7. منظمة التحرير تحمل نتنياهو المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في الضفة الغربية والقدس

رام الله - غزة الخليج، وكالات: ندد عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع، أمس الأحد، بقيام قوات الاحتلال باغتيال الشاب المقدسي فادي علون. كما استنكر قتل شرطة الاحتلال الشاب مهند الحلبي في القدس مساء السبت. ووصف قريع في بيان، ما يجري في المدينة المقدسة وباقي محافظات الوطن "بالجرائم الإرهابية التي تنتهجها حكومة الاحتلال بحق أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل"، محذرا من "مخاطر استباحة مجموعات من قطعان

المستوطنين، الليلة قبل الماضية وحتى فجر الأحد، البلدة القديمة في القدس المحتلة وسط اعتداءات على المواطنين المقدسيين وممتلكاتهم وإطلاق هتافات عنصرية تدعو لقتل العرب وطردهم، وذلك بدعم وإسناد من قوات الاحتلال التي أغلقت البلدة القديمة في القدس".

وحمل أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، ننتياهو، المسؤولية الكاملة عن تدهور الأوضاع في الضفة الغربية والقدس. وقال في حديث لإذاعة صوت فلسطين، الأحد، إن ننتياهو يعيد تجربة رئيس الوزراء الأسبق أرئيل شارون الذي اقتحم المسجد الأقصى وفجر انتفاضة الأقصى في العام 2000، مشيراً إلى أن الاحتلال يدفع باتجاه دوامة من العنف وإراقة الدماء، بسبب ما تعانيه حكومة الاحتلال من عزلة دولية وما تحققه فلسطين من نجاحات دبلوماسية.

ودعا عريقات، الأمين العام للأمم المتحدة إلى توفير حماية للشعب الفلسطيني، بقوله الآن، من الضروري أن يوفر الأمين العام للأمم المتحدة والمجتمع الدولي حماية دولية للشعب الفلسطيني، "إسرائيل" فشلت بتوفير حماية للمدنيين الفلسطينيين، بل تلاحقهم وتقتلهم. وأشار إلى أن ننتياهو يعتقد أن تنفيذ عملية عسكرية بالضفة ونشر الفوضى سينسي الشعب الفلسطيني قضيته.. حان الوقت لكي يلزم العالم "إسرائيل" بإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الخليج، الشارقة، 2015/10/5

8. وزارة الإعلام تدعو لتكثيف توثيق الجرائم وتجنب الشائعات

رام الله - فادي أبو سعدى: أعلنت وزارة الإعلام الفلسطينية أنها "تقدر عاليا الدور الكبير للصحافيين والإعلاميين الفلسطينيين والأشقاء والأصدقاء في نقل عدوان الاحتلال والهجمة الإرهابية الراهنة للمستوطنين على أبناء شعبنا وممتلكاتهم وحقولهم"، لكنها حثتهم على اتباع إجراءات السلامة المهنية حفاظاً على حياتهم من بطش جيش الاحتلال ومستوطنيه. ودعت وسائل الإعلام لتكثيف الوجود في كل المناطق والقرى التي تتعرض لجرائم المستوطنين وإرهاب جيش الاحتلال وتوثيق جرائمهم في كل المواقع وبخاصة الطرقات والبيوت والحقول المحاذية للمستوطنات والشوارع المؤدية إليها وفي القدس. كما حثت الوزارة وسائل الإعلام والصحافيين على توخي الدقة "وتجنب الوقوع في نشر الأخبار غير الدقيقة لتداعياتها وتأثيراتها السلبية على قضيتنا العادلة". ودعت مستخدمي مواقع وسائل التواصل الاجتماعي إلى الحذر في نشر أخبار دون التأكد منها لما تسببه من حالة إرباك وتداعيات سلبية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

9. محمود الهباش: لا إلغاء للاتفاقيات مع "إسرائيل"

(د.ب.أ): أكد مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين أن "الجانب الفلسطيني لا يتحدث عن إلغاء الاتفاقيات الموقعة مع الجانب الإسرائيلي وفق أوسلو، وإنما يطالب بتنفيذ متبادل لها". وقال الهباش إن القيادة الفلسطينية ستقوم "بمراجعة تنفيذ أكثر من 20 اتفاقا الموقعة منذ اتفاق أوسلو، والتي لم تلتزم سلطات الاحتلال بتنفيذها" وأكد ضرورة "تنفيذ تلك الاتفاقيات، التي يلتزم الجانب الفلسطيني بها، بشكل تبادلي، وإلا لن يكون باستطاعة القيادة الفلسطينية الالتزام بها". وأوضح الهباش أن ما ورد في خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة "تعبير عن قرار سبق أن اتخذته المجلس المركزي الفلسطيني، في مارس الماضي، لتحديد شكل العلاقة مع الاحتلال".

الخليج، الشارقة، 2015/10/5

10. السفير الفلسطيني في عمان: ملك الأردن يضع دائما نصب عينيه معاناة الشعب الفلسطيني

عمان - الرأي: قال السفير الفلسطيني في عمان عطاالله خيرى في تصريح صحفي أصدره امس أن الملك عبدالله الثاني سبق الجميع في التحذير من الإرهاب ومخاطره ومضاعفات انتشاره وتمدده والنتائج المدمرة قبل أكثر من تسع سنوات حيث استشرف جلالته ما يحدث الآن في العديد من دول المنطقة قبل عقد من الزمان. وأضاف خيرى أن جلالته الملك يضع دائما نصب عينيه معاناة الشعب الفلسطيني وما يتعرض له الأقصى المبارك والقدس من مخاطر واعتداءات.

الرأي، عمان، 2015/10/5

11. فصائل المقاومة بغزة تبارك عملية القدس وتندد "إسرائيل" بـ"دفع الثمن" وتدعو للتصعيد

غزة - أشرف الهور: أشادت فصائل المقاومة مجددا بالعمليات التي تشهدها مناطق الضفة الغربية، ضد المستوطنين، واعتبرتها "ردا طبيعيا" على جرائم الاحتلال، وتوعدت باستمرار المقاومة. وباركت حركة حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري عملية القدس البطولية التي وقعت الليلة قبل الماضية، وقالت إن الحركة تعتبر العملية "رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال في المسجد الأقصى وجرائم مستوطنيه ضد أبناء شعبنا". وأكد أن الشعب الفلسطيني "لا يمكن أن يقف مكتوف الأيدي في ظل استمرار هذه الجرائم والصمت الدولي عليها". جاء ذلك بعد مقتل مستوطنين وإصابة اثنين آخرين بجراح خطيرة، بعد تعرضهم إلى عملية طعن وإطلاق نار قرب باب الأسباط القريب من المسجد الأقصى.

وقالت كتلة حماس البرلمانية إن "عمليات التآر" من شباب الضفة الغربية والقدس تعد "ردا طبيعيا على جرائم العدو الذي تجاوز كل الخطوط الحمر، من خلال عمليات التهويد للمسجد الأقصى، وحرق عائلة دوايشة واغتيال الفتاة الهشلمون". وأكدت أن الاحتلال يجب أن يدرك أن تجاوزه للخطوط الحمر يعني أنه "سيشرب من ذات الكأس"

وباركت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عملية القدس، وقال الناطق باسمها أبو عبيدة "تبارك العملية البطولية ضد المغتصبين الصهاينة، وهي رد طبيعي على جرائم الاحتلال ومستوطنيه ضد الأقصى"، ووجدت التأكيد على أن هذه العملية أيضا "لن تكون الأخيرة بإذن الله". وشددت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد على أن المقدسات الإسلامية تعد "خطا أحمر"، وأذرت من أن تجاوزه "سيشعل الأرض نارا تحت أقدام المحتلين". واعتبرت عملية القدس "ردا طبيعيا على استمرار العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني".

كذلك اعتبرت العديد من الفصائل المسلحة المنضوية تحت لواء "كتائب شهداء الأقصى" التابعة لحركة فتح، أن العملية تعد "ردا طبيعيا على جرائم الاحتلال المتكررة ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل وانتهاك حرمة مقدساتنا في مدينة القدس". وشددت في بيان لها على حق الشعب الفلسطيني في المقاومة بـ "كافة أشكالها وأدواتها لردع عدوان الاحتلال وحصاره المتواصل على قطاع غزة والضفة الفلسطينية".

ودعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا أعضاء تنظيمه إلى "توسيع مشاركتهم في الانتفاضة المشتعلة، والتصدي للاحتلال"، مطالباً أيضاً منتسبي الأجهزة الأمنية في الضفة بـ"الانتصار لشعبهم والمشاركة في حمايته من هجمات الاحتلال وقطعان المستوطنين"، وأكد أن المواجهة الشعبية والمقاومة بكافة الأشكال "تشتعل في العديد من مناطق الضفة الغربية".

كذلك أثنى لجان المقاومة الشعبية على هذه العملية، وأكدت أن الشعب الفلسطيني "لن يقف مكتوف الأيدي أمام جرائم الاحتلال في الضفة وغزة، وأمام الجرائم التي تستهدف المسجد الأقصى". ودعت إلى وقف التنسيق الأمني بشكل جدي، وإطلاق يد المقاومة لمواجهة اعتداءات الاحتلال والمستوطنين".

وأكدت كذلك كتائب المقاومة الوطنية، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية أن العملية "رد طبيعي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصل بحق شعبنا في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة". أما حركة المقاومة الشعبية فقد رأت في العملية أنها تمثل "تقدما مميذا في العمل المقاوم ضد الاحتلال، وردا على جرائمه الإرهابية بحق شعبنا". وحذرت إسرائيل من "دفع الثمن"، بسبب عدوانها على الشعب والمقدسات، وقالت "المقاومة ستنصاع وستواصل".

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

12. أبو مرزوق: ما يجري في القدس ليس إلا البداية

قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن ما يجري في القدس ليس إلا البداية، ورسالة للاحتلال أن القدس خط أحمر لا يمكن تجاوزه ومن دونه كل الأثمان. وأرسل أبو مرزوق، عبر حسابه على موقع فيسبوك، يوم الأحد، تحية إكبار وإعجاب وثناء على أبطال المرحلة وعنوانها المقاومة، مضيفاً: ستقر أعينكم بسلامة مسجدهم وقدسكم بإذن الله. وتابع: القدس عقيدتنا وهدينا وعنوان صراعنا، سندافع وندفع عنها قوى الشر التي تحاول ولا زالت منذ عشرينيات القرن الماضي وحتى اللحظة النيل من قدسنا وتدنيس مقدساتنا وتغيير هويتها والإصرار على بصمة تطرفهم وملاحقتهم لكل المرابطين والمصلين والدارسين في المسجد الأقصى. ودعا أبو مرزوق كل القوى للتوحد في القدس ومن أجل القدس، مشدداً على أن قوة الحق غالبية مهما حمل الباطل من قوة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/4

13. إسماعيل رضوان: نعيش إرهابات انتفاضة ثالثة تحتاج وحدة البندقية

غزة: أكد القيادي في حركة حماس د. إسماعيل رضوان أن المقاومة الفردية في الضفة المحتلة، تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال، داعياً إلى وحدة الصف والبندقية في مواجهة العدوان. وقال رضوان في مقابلة خاصة مع المركز الفلسطيني للإعلام، تنشر لاحقاً: "هذه العمليات؛ تدل على أن الضفة والقدس، هما مخزون للمقاومة التي لن تقبل بالمساس بالمسجد الأقصى".

وقتل أربعة "إسرائيليين" وأصيب آخرون، في عمليتي نابلس والقدس المحتلة، منذ الخميس الماضي، بعد تصاعد لافقت في اعتداءات المستوطنين والاحتلال في الضفة والقدس المحتلة بشكل خاص. وأكد رضوان أن العدو الصهيوني "تجاوز كل الخطوط الحمراء؛ باستهدافه المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، وجرائمه المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني".

وشدد على أن ما يجري في الضفة بمثابة "إرهابات انتفاضة حقيقية ثالثة"، عادداً أن الرسالة للمحتل "لن تنعم بالأمن والأمان؛ ما دام المسجد الأقصى في خطر، والمقاومة سوف تستمر". ودعا إلى تعزيز وحدة الصف الفلسطيني والبندقية في مواجهة جرائم الاحتلال وقطعان مستوطنيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/4

14. حماس: جرائم الاحتلال لن تكسر إرادة الفلسطينيين

غزة: نددت حركة حماس بقرارات رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الأخيرة بحق الضفة الغربية والقدس المحتلة. وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحفي مكتوب مساء يوم الأحد (10/4) تلقت "قدس برس" نسخة منه: "إن قرارات نتياهو ضد شعبنا الفلسطيني عنصرية ومخالفة للقانون الدولي". وأضاف: "إن هذه الجرائم لن تفلح في كسر إرادة شعبنا وستزيد من إصراره على التحدي والمواجهة مع الاحتلال". وكان نتياهو توعّد باتخاذ عدة قرارات صارمة وتعزيز الإجراءات الأمنية بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس، من بينها تسريع عملية هدم منازل منفذي العمليات.

قدس برس، 2015/10/4

15. الرشق: سيتجرّع الاحتلال كأس إرهابه ضدّ مقدساتنا

أشاد عضو المكتب السياسي في حركة "حماس" عزت الرشق، بعملية القدس، ووصفها بأنها بطولية، وقال بأنها تمثل "ثورة شباب القدس والضفة انتصاراً للأقصى". وقال الرشق في تصريحات نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، إن عملية القدس تؤكد على أن "شباب الضفة والقدس يبدعون في كل يوم وينتفضون من أجل الأقصى، منهم من قضى شهيداً ومنهم من ينتظر حتى نيل إحدى الحُسنيين". ورأى الرشق أن ما يجري على الأرض الفلسطينية بؤادر لانتفاضة جديدة، وقال: "سيتجرّع قادة الاحتلال المتطرّفون والمستوطنون كأس إرهابهم ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا، فما دام الاحتلال جاثماً على أرضنا فلن ينعموا بأمنهم المزعوم، من نابلس إلى القدس، ومن الخليل إلى بيت لحم، ومن كل شبر من فلسطين ينتفض شبابنا على الاحتلال؛ انتفاضة تعيد للقضية عنفوانها حتى النصر والتحرير"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، 2015/10/4

16. مسؤول في "الجهاد" لـ"القدس العربي": اتهام "إسرائيل" لنا بالوقوف وراء انفجار الضفة شرف

غزة - أشرف الهور: قال الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في تصريحات لـ"القدس العربي"، إن اتهام حكومة الاحتلال الإسرائيلي لحركته بالوقوف وراء عمليات إشعال انتفاضة جديدة في الضفة الغربية، وبناء قدرة عسكرية "شرف كبير"، غير أنه أكد على أن

الحقيقة تقول إن مواجهات الضفة الغربية وعمليات الرد على الاعتداءات الفلسطينية، ينفذها شعب غاضب يشاهد انتهاكات القدس والمسجد الأقصى ويعامل كالعبيد" على الحواجز. وسألت "القدس العربي" الشيخ عزام وهو من أبرز قادة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة حول الاتهامات التي وجهتها إسرائيل لحركته، مفادها أن قيادة الحركة في غزة والخارج أصدرت تعليمات إلى عناصرها بإشعال الأوضاع في الضفة الغربية بالقول "إسرائيل تحاول الهروب من مواجهة الواقع الذي خلقته في كافة مناطق الضفة الغربية". واستطرد قائلاً إن الاتهام "شرف كبير لأي طرف يسعى لحرية الشعب الفلسطيني الذي ينتمي له".

لكنه أكد رغم الاتهام الذي جاء بعد تنفيذ أحد نشطاء الحركة عملية طعن في مدينة القدس، أودت بحياة اثنين من الإسرائيليين أن ذلك لا يعني بالدرجة الأولى تلقي النشطاء أوامر من قيادة الحركة، وقال "الجهاد الإسلامي جزء من هذا الشعب والمنتسبون للجهاد والمؤمنون ببرنامجهم، يعرفون أن فلسطين قبل أي انتماء، وأن دينهم ووطنهم في المقام الأول". وأكد أنه شخصياً لا يعلم بوجود معلومات حول حديث إسرائيل، غير أنه دلل على موقفه السابق القائم على أن ما يحدث في الضفة الغربية هو "عمليات غضب جماعية"، بالإشارة إلى تبنى تنظيمات مسلحة تنتمي لحركة فتح وأخرى للجبهة الشعبية العمليات التي وقعت في الضفة الغربية في الأيام القليلة الماضية. وأرجع سبب الهجمات المتلاحقة التي تشهدها الضفة الغربية إلى أنها لا تتعلق بـ"انتماءات المنفذين"، وسببها هو الأوضاع التي يعيشها سكان الضفة والشعب الفلسطيني بشكل عام جراء سياسات الاحتلال.

إلى ذلك أيضاً قال الشيخ عزام إن هذه الاتهامات تعد محاولة من إسرائيل لـ"الهروب من الواقع"، الذي يؤكد أنها تواجه الشعب الفلسطيني مجتمعاً. وأشار إلى أن اتهاماتها للجهاد كطرف حتى "يسهل عليها حصاره، وتقديمه على أنه السبب"، وللتغطية على جرائمها.

واستدل على ذلك بالاتهامات التي كانت تكيلها للرئيس الراحل ياسر عرفات، حين حاصرته في مقر إقامته في مدينة رام الله لسنوات. وأكد على أن أفعال إسرائيل في الضفة من وضع مئات الحواجز التي يذل بها السكان، وكذلك عمليات المصادرة اليومية للأراضي لصالح المستوطنات، والاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى والاعتداء على المرابطات "هي التي تدفع الفلسطينيين لهذه العمليات الانتقامية. وأكد على أن الموقف الفلسطيني توحد في توصيف إسرائيل، وأشار بذلك إلى الرئيس محمود عباس، الذي آمن طوال الـ 22 عاماً الماضية بالمفاوضات، لتوصل لقناعة أن الشعب الفلسطيني لا يزال يعيش تحت الاحتلال، وأن هذا الاحتلال لم يلتزم بما تم التوقيع عليه، ويفرض واقعاً جديداً في الضفة الغربية".

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

17. "كتائب الأقصى" تحذر من المس بعباس

أعلنت الأجنحة العسكرية لـ"كتائب الأقصى" التابعة لحركة "فتح" مساء السبت الاستنفار العام في صفوف كوادرها وأفرادها في الضفة وقطاع غزة، ودعتهم إلى خوض المعارك بكل الوسائل المتاحة مع جنود الاحتلال وفي كل نقاط التماس. وباركت "عملية الطعن البطولية التي وقعت مساء السبت بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة"، ونعت "منفذها الشهيد البطل مهند شفيق حليبي"، مؤكدة أنها تأتي "رداً طبيعياً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق شعبنا... وآخرها اقتحامات الاحتلال المتواصلة لباحات المسجد الأقصى، والاعتداء على المقدسين". وشددت "على حق شعبنا في المقاومة بأشكالها وأدواتها لردع عدوان الاحتلال وحصاره المتواصل". وحذرت من أي مس بالرئيس محمود عباس في ظل تزايد حملة التحريض ضده ومحاولات تحميله المسؤولية.

الحياة، لندن، 2015/10/5

18. فتح: السياسة التي يتبعها نتياهو وحكومته المتطرفة ستجر المنطقة إلى دوامة جديدة من العنف

فلسطين المحتلة - (وكالات): قال الناطق باسم حركة فتح فايز أبو عيطة "إن السياسة التي يتبعها نتياهو وحكومة اليمين المتطرف في إسرائيل ستجر المنطقة إلى دوامة جديدة من العنف، ولطالما حذر الرئيس أبو مازن حكومة إسرائيل والمجتمع الدولي من خطورة ما يقوم به المستوطنون في القدس".

الدستور، عمان، 2015/10/5

19. دلياني يطالب المجتمع الدولي بالتدخل لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني الأعرل

رام الله - فادي أبو سعدى: حمل ديمتري دلياني عضو المجلس الثوري لحركة فتح والأمين العام للتجمع الوطني المسيحي في الأراضي المقدسة رئيس وزراء دولة الاحتلال بنيامين نتياهو وأعضاء انتلافه الحكومي مسؤولية اغتيال الشهيد فادي علون وقتل الشهيد مهند حليبي.

وقال إن قوات الاحتلال أطلقت وابلا من الرصاص على علون في القدس المحتلة وهو يحاول الهرب من المستوطنين الذين كانوا يطاردونه بهدف إلحاق الأذى به وربما قتله. وأدان عملية السحل التي تعرض لها الشهيد علون بعيد اغتياله على أيدي المستوطنين الذين كانوا يطاردونه على مسمع ومرأى قوات الاحتلال التي اغتالته. واعتبر ذلك دليلاً على الحقد والكراهية والعنصرية التي تستحوذ على عقول قوات الاحتلال والمستوطنين المستعمرين، على حد سواء.

واعتبر القيادي في فتح أن نهج الاغتيالات الميدانية الذي تتبعه قوات الاحتلال في أراضي الدولة الفلسطينية المحتلة وخاصة مدينة القدس انتهاك صارخ للقوانين الدولية والأخلاق الإنسانية، وأن هذا النهج زادت وتيرته بشكل ملحوظ خلال الفترة الأخيرة بتحريض واضح من نتنياهو وأعضاء حكومته اليمينية المتشددة. وقال إن نتنياهو وحكومته شركاء في جرائم المستوطنين المستعمرين من خلال الغطاء السياسي الذي يوفره لجماعات الإرهاب اليهودي عبر التصريحات التحريضية والعنصرية الصادرة عن أعضاء الائتلاف الحكومي من وزراء وأعضاء كنيست. وطالب المجتمع الدولي بالتدخل لتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني الأعزل الذي يواجه هجمة حكومية استيطانية مسلحة داخل حدود الدولة الفلسطينية المحتلة.

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

20. "الديموقراطية" تدعو لتدشين ساحات جديدة لمقاومة الاحتلال

رام الله: نعت "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" الشهيد فادي سمير مصطفى علون (19 عاما)، الذي أعدته قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر يوم الأحد (10/4)، بدعوى قيامه بطعن مستوطن يهودي في "حي المصراة" بمدينة القدس المحتلة. وقالت "الديمقراطية" في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، إن "الشهيد علون ارتقى شهيدا إثر عملية تصفية جبانة اقترفتها دولة الاحتلال، بعد محاولة قطعان المستوطنين وبتغطية من الجيش بالاعتداء على الشهيد في حي المصراة بمدينة القدس المحتلة، ما اضطره للدفاع عن نفسه ومواجهة المعتدين قبل إطلاق رصاصات الغدر الصهيونية على جسده بدم بارد والتأكد من تصفيته ومنع الطواقم الطبية من الوصول إليه"، كما قالت.

وحمّلت الجبهة، دولة الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن عملية إعدام الشهيد علون، مشددة على أن "هذا التصعيد الدموي الذي يستهدف كافة المقدسات الإسلامية والمسيحية، لن يكسر إرادة شعبنا الفلسطيني بل يزيده عزيمة وإصرارا على المقاومة والصمود"، وفق البيان. ودعت الجبهة، جماهير الشعب الفلسطيني بكافة قواه الوطنية الحية إلى تحويل كافة مناطق الاحتكاك إلى ساحات مواجهة ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه وتصعيد المقاومة الشعبية.

قدس برس، 2015/10/4

21. أسامة حمدان ينفي تصريحات نُسبت إليه بضرورة إجراء تحقيقات شفافة حول حادث "منى"

بيروت: نفى أسامة حمدان مسؤول العلاقات العربية في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أسامة حمدان، تصريحات نُسبت إليه بأنه طالب بضرورة إجراء تحقيقات شفافة حول حادث التدافع في

منى، وأكد أن ما قاله هو الدعوة لوقف أي تراشق إعلامي حول ما جرى حتى تظهر نتائج التحقيق الذي تجريه السلطات المعنية في السعودية. ووجد حمدان في تصريحات خاصة لـ"قدس برس"، تعازيه لأهالي الضحايا، وقال: "مما لا شك فيه أن ما جرى في تدافع في منى أثناء الحج كان مؤلماً للمسلمين جميعاً، لكن العزاء الوحيد أن هؤلاء الذين ماتوا أو المصابين كانوا عائدين من عرفة، وقد غفرت لهم ذنوبهم جميعاً، فلهم الرحمة ولأهلهم الدعاء بالصبر". وأشار حمدان إلى أن التصريحات التي نشرتها وكالة الأنباء الإيرانية عن حادثة منى ليست صحيحة، وأنه طالب "الجميع بوقف التراشق الإعلامي، وانتظار نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات المعنية في السعودية"، على حد تعبيره.

قدس برس، 2015/10/4

22. غارة صهيونية على موقع لـ"القسام" جنوب غزة

غزة: أغارت طائرة حربية صهيونية، في وقت مبكر من فجر اليوم الاثنين (5-10)، على موقع تابع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقالت مصادر محلية فلسطينية إن طائرات الاحتلال استهدفت موقع "بدر" التابع لكتائب الشهيد عز الدين القسام جنوب مدينة غزة. وأوضحت المصادر أن طائرة حربية صهيونية استهدفت الموقع بصاروخ واحد، ما أحدث دويماً قوياً سمع في مدينة غزة والمحافظة الوسطى، أعقبه تصاعد دخان كثيف من مكان الغارة. ولم تبلغ المصادر الطبية الفلسطينية عن وقوع أي إصابات بشرية، في حين بقي طيران الاستطلاع الصهيوني يجوب أجواء أنحاء مختلفة من محافظات قطاع غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/10/5

23. سقوط صاروخ أطلق من غزة في مجمع مستوطنات "أشكول"

القدس: ذكرت مصادر عبرية، مساء يوم الأحد، أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة من مجمع مستوطنات "أشكول". وحسب تلك المصادر فإن هذا الصاروخ لم يوقع أي إصابات أو أضرار، مشيرةً إلى أن صاروخاً ثانٍ سقط على الحدود داخل غزة.

القدس، القدس، 2015/10/4

24. تقرير: أبرز عمليات الطعن ضدّ الإسرائيليين اعتباراً من نوفمبر 2011 حتى اليوم

- شهدت مناطق فلسطينية مختلفة عمليات طعن، الفترة الماضية، ضدّ إسرائيليين نتيجة الاعتداءات المتكررة على الفلسطينيين وعلى الأقصى المبارك. وفي هذا التقرير، نرصد أهم العمليات التي شهدتها الأراضي الفلسطينية اعتباراً من 2014/11/16 حتى اليوم.
- 2015/10/4 استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد أن طعن مستوطناً بمنطقة المصراة عند مفترق شارع الأنبياء في القدس المحتلة.
 - 10/3: استشهد الشاب مهند حلبي بعد أن نفذ عملية طعن وإطلاق نار استهدفت أربعة مستوطنين بطريق الواد في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.
 - 8/27: تعرض شرطي للطعن بسكين على يد شاب فلسطيني أثناء محاولة تفنيشه بمنطقة باب العامود بالقدس الشرقية.
 - 8/17: حاول فلسطيني طعن شرطي من حرس الحدود، بينما قام شرطي آخر بإطلاق النار عليه، قرب نابلس شمالي الضفة الغربية.
 - 6/21: طعن الشاب ياسر ياسين الطروة جندياً إسرائيلياً بمدينة القدس المحتلة، أصيب على إثرها بجروح بالغة الخطورة استلزمت خضوعه لعملية جراحية.
 - 4/8: أقدم شاب فلسطيني على طعن جنديين إسرائيليين قرب مدخل مستوطنة شيلو مستخدماً أداة حادة. وقد أصيب أحدهما برقبته إصابة خطيرة، في حين أصيب الآخر بجروح طفيفة.
 - 3/6: أصيب عدد من الإسرائيليين بجروح جراء دهسهم وطعنهم من قبل فلسطيني قرب مقر حرس حدود الاحتلال بمدينة القدس المحتلة، وقد اعتقل الشاب بعد مطاردته وإطلاق النار عليه.
 - 2/24: أصيب مستوطن في القدس الغربية بجروح متوسطة جراء تعرضه للطعن بالسكين من طرف شخص مجهول.
 - 1/21: أصيب 15 إسرائيلياً على الأقل بعد تعرضهم لعملية طعن داخل حافلة وسط تل أبيب نفذها شاب في الـ23 من عمره.
 - 1/14: وصل إسرائيلي إلى إحدى العيادات وفي ظهره سكين مغروزة ما أدى لإصابته بجروح متوسطة، كما أصيب مستوطن آخر بطعنة سكين بمنطقة تدعى "شارون".
 - 2014/12/26: أصيب شرطيان إسرائيليان في محيط المسجد الأقصى جراء طعنهما بسكين على يد مجهول.
 - 12/3: طعن شاب فلسطيني مجموعة من المستوطنين داخل متجر "رامي ليفي" شمال شرق القدس المحتلة قبل أن يقوم أحد الحراس بإطلاق النار عليه.

- 12/1: طعنت فتاة فلسطينية مستوطناً إسرائيلياً على مفترق طرق "غوش عتصيون" شمالي الخليل.
- 11/25: وقعت عمليتا طعن في البلدة القديمة، الأولى استهدفت إسرائيلياً بالأربعينيات من العمر، والثانية استهدفت ثلاثة يهود متدينين.
- 11/16: أصيب مستوطن بجراح بين طفيفة ومتوسطة بعد طعنه في شارع الأنبياء قرب باب العامود بالقدس المحتلة.

الجزيرة نت، الدوحة، 4/10/2015

25. مسؤولون إسرائيليون يهددون بعملية "سور واقى 2" وبتعزيز الاستيطان ويطرد 100 ألف عامل فلسطيني

القدس - "الأيام": لوح إسرائيل كاتس وزير المواصلات وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر من حزب "الليكود" بتنفيذ عملية "سور واقى 2" في الضفة الغربية وعملية "أسوار القدس" في القدس الشرقية المحتلة. وقال لإذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس: إنه "سيتم تشديد الإجراءات الأمنية ضد الفلسطينيين" دون أن يستبعد الإقدام على ما وصفه بحملة "السور الواقى الثانية" على غرار اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية عام 2002.

وتحدث كاتس عن احتمال القيام بعملية أطلق عليها اسم "أسوار القدس"، قد يتم بموجبها فرض نظام حظر التجوال في الأحياء العربية للمدينة ومنع السكان من العمل في إسرائيل. وهدد بوقف عمل مائة ألف فلسطيني في دولة إسرائيل وبوقف السفر المشترك للإسرائيليين والفلسطينيين على الطرقات وبإعادة نصب الحواجز.

وبدوره فقد أعلن جلعاد أردان وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي من حزب "الليكود" عن نشر 300 شرطي إضافي في مدينة القدس الشرقية وقال: "يحظر على من لا يحمل بطاقات هوية إسرائيلية دخول البلدة القديمة كما تم تغيير أوامر إطلاق النار".

ومن جهته فقد اعتبر فيغدو ليبرمان وزير الخارجية الإسرائيلي السابق وعضو الكنيست من حزب "إسرائيل بيتنا" اليميني المعارض أنه "من الجلي أن موجة الاعتداءات الأخيرة ما هي إلا عملية إرهابية مخطط لها مسبقاً وموجهة من مستويات عالية وليست إرهاباً شعبياً كما يقول الوزير أردان".

وتساءل ليبرمان في حديث إذاعي: لماذا لم تصدر حتى الآن أوامر إلى الجيش بإطلاق عملية السور الواقى رقم 2 إذا ما كانت هناك رغبة حقيقية في منع اندلاع انتفاضة ثالثة.

وطالب ليبرمان الحكومة الإسرائيلية بالتوقف فوراً عن تحويل أية أموال إلى السلطة الفلسطينية وبمنع مسؤوليها من الحصول على بطاقات "شخصية مهمة جداً".

كما دعا ليبرمان إلى وجوب إخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل عن القانون واعتقال المرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى.

وبدوره فقد طالب وزير الزراعة الإسرائيلية أوري أرتيل، مساء أمس، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرد على مقتل إسرائيليين اثنين في القدس بـ"القبضة الحديدية" والبناء الاستيطاني في القدس.

وقال أرتيل في تدوينة نشرها على موقعه في "فيسبوك": أدعو رئيس الوزراء للرد بقبضة من حديد على الإرهاب وتقديم رد صهيوني مناسب باليد الأخرى وذلك بوقف تجميد البناء (الاستيطاني) في القدس ويهودا والسامرة (الضفة الغربية).

ومن جهتها كتبت ميرري ريغيف، وزيرة الثقافة والرياضة، في تدوينة نشرتها على موقعها في "فيسبوك": حكومة إسرائيل سترد بشكل قوي وحاسم للقضاء على الإرهاب وتصفية الحساب مع القتلة ومن أرسلوهم.

واعتبر يتسحاق هرتسوغ، زعيم المعارضة الإسرائيلية، أن "نتنياهو فقد السيطرة على أمن مواطني إسرائيل، والحكومة تظهر الإخفاق تلو الإخفاق في إرساء الأمن والمهمة الوطنية في الحفاظ على الأمن والسلام في القدس".

وأضاف هرتسوغ، زعيم حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض، في تدوينة نشرها على موقعه في "فيسبوك": ليس لدى الحكومة خطة لمحاربة الإرهاب، هذا واضح وجلي لكل مواطني إسرائيل.

وتابع: يجب معاقبة الإرهابيين بأقصى حد يسمح به القانون ولكن يجب أن يكون لدى الحكومة سياسات وأعمال وليس فقط أقوال وإعلانات وشعارات جوفاء.

وقال هرتسوغ: "إنني أحذر من أننا على شفا انتفاضة ثالثة وأدعو قوات الأمن للتحصير".

وحملت تسيبي ليفني عضو الكنيست من حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض أيضاً رئيس الوزراء الإسرائيلي المسؤولية، وكتبت في تدوينة نشرتها على موقعها في "فيسبوك": نتنياهو مسؤول عن تدهور الوضع الأمني، وإن الفراغ القيادي يترك مواطني إسرائيل عرضة للإرهاب. وأضافت: إن الرد هو ليس الخطابات والجدل وإنما القرارات هي التي تقلص اللهييب.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

26. "إسرائيل": اتهامات لـ"الجهاد" وعباس بإشعال الأوضاع في الضفة

الناصر - أسعد تلحمي: اتهمت أجهزة الأمن الإسرائيلية قيادات حركة "الجهاد الإسلامي" في غزة والخارج بإصدار تعليمات إلى عناصرها بإشعال الأوضاع في الضفة، مستغلة ما وصفته بـ

"التحريض المجنون الذي يقوم به الرئيس محمود عباس ضد إسرائيل داخلياً وفي المحافل الدولية. وقالت إذاعة الجيش أن معلومات استخبارية توافرت لدى الأجهزة الإسرائيلية تفيد بأن "الجهاد" نجحت في إقامة بنية عسكرية عنيفة شمال الضفة ووسطها، فيما تشهد الخليل وبيت لحم وجوداً أساسياً للحركة يمكنها من إشعال بؤرات توتر مختلفة ومستدامة. وقالت إن عباس وأجهزته الأمنية تتراخى في مواجهة "الجهاد" و"حماس"، وأن الاعتقالات التي تنفذها غير جدية، وأن التنسيق الأمني يشهد نوعاً من الفتور الذي من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من التدهور الذي سينعكس على الفلسطينيين سلباً.

أما وزير الاستخبارات يوفال شطاينتس، فقال إن عباس الذي ينكر المحرقة يعود اليوم ليقود انتفاضة كما سلفه الرئيس الراحل ياسر عرفات، "لكن بثوب رجل السلام الذي يعارض العنف". وأضاف: "أن الاجتماع الأمني لرئيس الحكومة اليوم (الأحد) والمجلس الأمني المصغر الإثنين يجب أن يضع النقاط على الحروف لاجتثاث الإرهاب ومنفذه".

وواصل وزراء "البيت اليهودي" المتطرف توجيه الانتقاد إلى نتانياهو على دعمه حل الدولتين. وبعد أن طالب زعيم الحزب نفتالي بينيت رئيس الحكومة بالنأي بنفسه عن هذا الحل وتكثيف البناء في مستوطنات الضفة الغربية رداً على العمليات الفلسطينية، قالت زميلته من الحزب وزيرة القضاء أيليت شاكيد إن الحكومة تعاني من مشاكل، ولا تدعم في الشكل الكافي الجيش ليتحرك ضد الإرهاب. وأضافت أن نتانياهو يؤمن بحل الدولتين، لكنه على خطأ، بل يجب ضم مناطق "ج" إلى إسرائيل في المدى البعيد، "ليس الآن، لكن يجب أن يكون على جدول أعمال الحكومة". وقال وزراء آخرون إن الحكومة الأمنية الحالية لم تجر منذ تشكيلها قبل ستة أشهر، أي بحث في القضايا الأمنية. ونُقل عن أحدهم قوله إن "نتانياهو مهزّ توقيعها على الانتفاضة الثالثة".

وردّ وزير الأمن الداخلي غلعاد إردان على الادعاءات بأن الإسرائيليين، خصوصاً في القدس، فقدوا الشعور بالأمن، بالقول إنه تم إرسال 300 عنصر إضافي من "حرس الحدود" ومئات أفراد الشرطة إلى القوات المنتشرة في القدس، إضافة إلى "وحدات خاصة" من الشرطة للقيام بحملة اعتقالات في أوساط الفلسطينيين. وأضاف إن إسرائيل "تتعرض إلى موجة إرهاب شعبي، ونحن نعيش هذه الظاهرة منذ أكثر من مئة عام، وعليه فإن القول إننا فقدنا السيطرة الأمنية هو ضرب من المبالغة الشديدة".

كما ردّت أوساط نتانياهو بغضب على انتقادات وزراء "البيت اليهودي"، وقالت إن إسرائيل تشنّ حرب إبادة على الإرهاب يجب إدارتها بحكمة وترو، لا من خلال فذلكات في "فايسبوك" (في إشارة إلى بينيت). ونقلت وسائل الإعلام عن مقرّي رئيس الحكومة قولهم إنه "لا يمكن الحفاظ على

حكومة يدلي وزراؤها بهذه التصريحات. ليس معقولاً أن تأتي انتقادات من داخل الحكومة، وأن يقوم من يجلس على كرسي الوزير بأداء دور المعارض، ملمحين إلى أن وزراء "البيت اليهودي" يحاولون تحقيق مكاسب حزبية على حساب الوضع الأمني. ولم يستبعد مراقبون أن يكون الانتقاد الشديد لوزراء "البيت اليهودي" تمهيداً لإقصائهم عن الحكومة واستبدالهم بـ "المعسكر الصهيوني".

الحياة، لندن، 2015/10/5

27. نشطاء من "اليمن" و"اليسار" الإسرائيلي يتظاهرون أمام منزل نتنياهو ومطالبين باستقالته

القدس المحتلة - معا: تظاهر أمس نشطاء من اليسار واليمين وأعضاء كنيست ونشطاء سياسيين من الجهتين أمام منزل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس الغربية مطالبين باستقالته على خلفية التطورات الأمنية الأخيرة التي شهدتها الضفة الغربية والقدس المحتلة. وواصل ما يسمى رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية يوسي داغان نصب خيمته الاحتجاجية أمام منزل نتنياهو مطالبا بالشرع فوراً بعملية بناء استيطاني مكثفه رداً على العمليات لتتحول هذه الخيمة إلى مقصد ومحج لنشطاء اليمين المتطرف الذين طالبوا نتنياهو بالاستقالة على خلفية الفشل الأمني لحكومته. وتظاهر أيضاً في ذات المكان ولفس السبب لكن بدوافع مختلفة العشرات من شبيبة حزب العمل مطالبين باستقالة نتياهو. وحمل نشطاء "العمل" يافطات كتب عليها "نتياهو لقد فشلت.. اذهب إلى بيتك فوراً".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/10/5

28. استطلاع: 64% من الإسرائيليين يتوقعون اغتيالاً سياسياً

بلال ضاهر: توقع 64% من الإسرائيليين أن تحدث عملية اغتيال زعيم سياسي إسرائيلي مرة أخرى بعد اغتيال رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على أيدي اليميني المتطرف يغثال عمير في الرابع من تشرين الثاني العام 1995. ورأى 44% من المشاركين في الاستطلاع، الذي نشرته صحيفة 'يديعوت أحرونوت' اليوم الأحد، أن القاتل القادم سيأتي من صفوف اليمين، بينما توقع 19% أنه سيأتي من صفوف اليسار الإسرائيلي. ويظهر الاستطلاع تعاطف نسبة مرتفعة مع عمير، إذ قال 58% فقط إنه يجب أن يبقى في السجن طوال حياته، بينما قال 33% إنه يجب تحديد مدة سجنه. واعتبر 39% أنه لو لم يقع اغتيال رابين لكان الوضع أفضل مما هو عليه اليوم، لكن 36% قال إن الاغتيال لم يغير شيئاً و19% قال الوضع سيكون أسوأ.

وحول التحقيق في اغتيال رابين قال 38% أن التحقيق كان كاملاً، لكن 33% اعتبروا أنه كانت هناك مؤامرة لإخفاء الحقيقة وقال 12% إنه لم يتم إجراء تحقيق كامل لكن لم تكن هناك مؤامرة. وشدد 84% على أنه لا يوجد مبرر لاغتيال زعيم سياسي بينما اعتبر 11% أنه يوجد مبرر لذلك. وحول الجهة المسؤولة عن اغتيال رابين، قال 42% إنها الشاباك، على ما يبدو لأنه لم ينجح بمنع الاغتيال، وحمل 35% المسؤولية على تحريض اليمين ضد رابين، وقال 29% إن عمير وحدة يتحمل المسؤولية، ورأى 24% أن من يتحمل المسؤولية هم السياسيون الذين لم يلجأوا انفلات اليمين، وقال 15% إن المسؤولين هم قادة اليسار الذين لم ينصتوا لمعارضى اتفاقية أوسلو مع منظمة التحرير الفلسطينية.

عرب 48، 4/10/2015

29. آفي مزراحي: التنسيق الأمني وصل إلى ذروته ولا يمكن لنا أن نجد شريكاً أفضل من عباس

رام الله، الناصرة: قال الجنرال في الاحتياط آفي مزراحي، القائد السابق لما يُسمى المنطقة الوسطى في الجيش، أي المسؤول عن الضفة، للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إنه "لا يمكن لنا أن نجد اليوم لدى الفلسطينيين شريكاً أفضل من عباس"، مُشدداً على أن التنسيق الأمني وصل في الأيام الأخيرة إلى ذروته، لافتاً إلى أن حديثه يعتمد على حقائق ومعلومات مؤكدة.

الحياة، لندن، 5/10/2015

30. يديعوت أحرونوت: المستوطنين اللذين قُتلا هما ضابطان كبيران في جيش الاحتلال

الناصره - أسعد تلحمي: كشف الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت" أن المستوطنين اللذين قُتلا هما ضابطان كبيران في جيش الاحتلال، مشيرة إلى أنهما الحاخام الضابط نخاميا لبيي (41 سنة)، وهو من سكان البلدة القديمة في القدس ويعمل حاخاماً في المدرسة الدينية "عطيرت كوهنيم"، وأهارون بينت من مستوطنة "بيتار عليت"، في حين أن زوجته في حالة خطيرة.

الحياة، لندن، 5/10/2015

31. موقع "والا": مخاوف في إسرائيل من عودة حركة فتح للعمل العسكري

الناصره. وديع عواودة: قبيل العمليتين الأخيرتين في القدس المحتلة أبدت أوساط أمنية في إسرائيل مخاوفها من دعوات تتصاعد داخل حركة "فتح" للعودة للعمل المسلح في الضفة الغربية وعدم الاكتفاء بالحجارة. وينقل موقع "والا" الإخباري الإسرائيلي عن مصادر أمنية إسرائيلية قولها إن

الاحتلال نجح بعزل الضفة عن القدس ومنع انتقال "أعمال الشغب" إليها، لكنها تبدي قلقا من كون الأجواء مشبعة بالتوتر وقابلة للانفجار. ويشير الموقع إلى أن قوات الاحتلال كانت تفاخر بأنها نجحت حتى الآن بعزل الضفة عن هبة القدس، لكنه يدعي أن مواجهات الأقصى لم تخرج الجمهور الفلسطيني "المتعجب" للشوارع. ويتابع المستوى السياسي وبتوصية الجيش وجهاز المخابرات "الشاباك" بدأ يتواصل مباشرة مع الشارع الفلسطيني من خلال تسهيلات متنوعة: حرية الحركة بين أوصال الضفة الغربية، وتصاريح دخول لأراضي 48 دون فحوصات دقيقة وزيادة أعداد العمال الفلسطينيين في إسرائيل وداخل المستوطنات وتحريك مشاريع اقتصادية لتقليص نسب البطالة. ويرأي أجهزة الأمن الإسرائيلية فإن هذه التسهيلات الإسرائيلية قد بدأت تأتي بثمارها نسبيا لا سيما أنها تقرر باعتقالات وعمليات استباقية ساهمت بخفض مستوى العنف.

في المقابل تبدي السلطات الإسرائيلية مخاوفها من ظاهرة جديدة في الضفة الغربية تتمثل بدعوة أوساط داخل حركة فتح للعودة لطريق العنف التي لا تكفي بالحجارة والاحتجاج بل القيام بعمليات "إرهابية". وتعتقد السلطات الأمنية الإسرائيلية بأن السلطة الفلسطينية غير معنية بذلك وتخشى من انهيار ما بنته في العقد الأخير نتيجة العودة للانتفاضة المسلحة. لكنها تخشى من أن يفهم الشارع الوضع بصورة مغايرة. وتشير إلى أن الأجواء العامة اختلفت وباتت مشحونة وعدوانية وقابلة للانفجار حتى بدون توجيهات من فوق.

والقلق الإسرائيلي الأكبر مكمته أن تبعث حركة فتح إشارات لاستخدام العنف وعودة ناشطي التنظيم لحيازة واستخدام السلاح وعندها يكون الطريق للاصطدام بين إسرائيل وبين السلطة الفلسطينية قصيرا. وبمثل هذه الحالة تتوقف عمليات التنسيق الأمني ويملاً اليأس والأوجاع لدى الفلسطينيين الفراغ وعندها تشتعل الضفة الغربية. وترى المصادر السياسية العليا المذكورة أن سلم أولويات إسرائيل يهتم بالدرجة الأولى باستقرار السلطة الفلسطينية مقابل كل الاحتمالات. وتعتقد بأن الشارع لن يهدأ إلا مع مفاوضات سياسية حقيقية، ولذا بادر جيش الاحتلال قيادة المنطقة الوسطى في العام الأخير لإجراء تدريبات ميدانية لمواجهة سيناريو انهيار التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية.

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

32. إصابة مئات المواطنين بالمواجهات المستمرة مع الاحتلال في الضفة والقدس

أعلنت مصادر طبية فلسطينية يوم الأحد، إصابة ما يزيد عن 220 فلسطينياً في مواجهات مستمرة مع جيش الاحتلال في الضفة والقدس خلال الـ 24 ساعة الماضية. وقالت إحصائية صادرة عن

جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني (الإحصائية صدرت ظهر الأحد)، إن من بين الإصابات 18 إصابة بالرصاص الحي، و55 بالمطاط، و39 جراح استنشاق الغاز السام، و10 إصابات نتيجة التعرض للضرب. وأعلنت الجمعية عن رفع حالة الطوارئ إلى الدرجة الثالثة واستنفار طواقمها العاملة في محافظات الضفة والقدس إثر المواجهات المتواصلة مع الجيش الإسرائيلي ومستوطنيه. واشتكت الجمعية من تعرض طواقمها الطبية إلى 12 اعتداء من قبل قوات جيش الاحتلال إلى جانب الاعتداء على خمس سيارات إسعاف، فضلا عن "عرقلة عمل الطواقم وإغلاق الطرق".

القدس، القدس، 2015/10/4

33. ملتقى بألمانيا لنصرة الأقصى

شتوتغارت-الجزيرة نت: احتضنت مدينة شتوتغارت بجنوب ألمانيا ملتقى جماهيريا، مساء السبت، للتضامن مع المسجد الأقصى المبارك، في ظل اقتحامه وتدنيسه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي والمتطرفين اليهود. وحذر المشاركون في الملتقى من خطورة الهجمة الإسرائيلية المتصاعدة على القدس، وأعربوا عن تضامنهم مع المرابطين بداخل الأقصى. الملتقى الذي دعا إليه التجمع الفلسطيني بألمانيا نظم تحت عنوان "أدركوا المسجد الأقصى" وشارك فيه عدد من أفراد الجالية الفلسطينية والعربية، بالإضافة إلى متحدثين ومحاضرين من ألمانيا ومن الداخل الفلسطيني.

وجاء هذا الملتقى الجماهيري، في شتوتغارت، ضمن سلسلة فعاليات ينظمها التجمع الفلسطيني في مدن مختلفة بألمانيا منذ أسابيع للتنديد باستمرار العدوان المتصاعد على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية بالقدس.

وعبر المشاركون في هذه الفعاليات عن غضبهم واستنكارهم للاعتداءات الإسرائيلية المستمرة بحق المسجد الأقصى والمصلين والمرابطين في ساحاته.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/10/4

34. "مدى" يطالب بالضغط على الاحتلال لوقف استهدافه الصحفيين

ندد المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية "مدى" بتصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي استهدافها للصحافيين ودعا المجتمع الدولي الضغط بشكل جاد على حكومة الاحتلال لوقف اعتداءاتها المتصاعدة على الصحفيين، ومحاسبة المسؤولين عن تلك الاعتداءات.

وأشار مركز "مدى" في بيان إلى مجموعة من الاعتداءات التي تعرض لها صحفيون وصحافيات خلال اليومين الماضيين في الضفة ومدينة القدس، لافتاً إلى استهدفت قوات الاحتلال صباح يوم الأحد مراسلة قناة "الميادين" هناء محاميد وإصابتها بقنبلة صوت في وجهها أثناء تغطيتها لاقتحام قوات الاحتلال منزل عائلة الشهيد فادي علون في قرية العيسوية بالقدس. وأوضح أن قوات الاحتلال كانت استهدفت مراسل تلفزيون "عودة" أحمد كمال براهمة بقنبلة غاز إصابته في قدمه اليمنى أثناء تواجده في ساحة منزل عائلة الهريني بمدينة البيرة حيث كان المستوطنون هاجموه، وكذلك إصابة مراسلة فضائية "فلسطين اليوم" أمون صالح الشيخ أثناء محاولتها إجراء مقابلة مع ابن صاحب ذات المنزل. وحسب البيان فقد كان سبق ذلك إصابة المصور الحر احمد طلعت حسن يوم الجمعة بعبارة ناري في فخذه الأيمن بعد أن استهدفه قناص من قوات الاحتلال أثناء تغطيته للمسيرة الأسبوعية في كفر قدوم، حيث ما يزال يتلقى العلاج.

القدس، القدس، 2015/10/4

35. اقتحام منزل الشهيد علون واعتقال عدد من أقاربه

اقتحمت قوات الاحتلال، صباح يوم الأحد منزل الشهيد فادي علون 19 عامًا، في العيسوية، واعتقلت والده وشقيقه وعمه. وأطلقت قوات الاحتلال بلدة العيسوية، وأطلقت قنابل الصوت، والرصاص المعدني ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين، بينهم مراسلة صحفية. وذكرت مصادر في البلدة، أن قوات الاحتلال استولت على أجهزة خلوية كانت في المنزل، بعد تفتيشه بشكل دقيق. وكانت قوات الاحتلال أعدمت فجر يوم الأحد الشهيد علون في الحي التجاري "المصرارة" بعد ملاحقته من مجموعة من المستوطنين والاعتداء عليه.

القدس، القدس، 2015/10/4

36. هكذا أعدم جنود الاحتلال فادي علون بدم بارد

القدس - "الأيام": خلافاً لادعاءات الشرطة الإسرائيلية بأن إطلاق النار على الشاب فادي علون (19 عاماً) من سكان حي العيسوية، في منطقة باب العامود، فجر أمس، جاء بعد طعنه مستوطناً إسرائيلياً، فإن شريطاً مصوراً التقطه مستوطنون إسرائيليون يثبت أن شرطة الاحتلال أعدمته بدم بارد.

ويظهر فادي، في شريط الفيديو، وهو محاط بعشرات المستوطنين الإسرائيليين في منطقة المصراة القريبة من باب العامود في القدس المحتلة وهم يحاولون الاعتداء عليه. ولاحقاً تصل سيارة شرطة إسرائيلية إلى المكان، فيلتجئ إليها علون من أجل الحماية من المستوطنين، غير أن أحد عناصر الشرطة أطلق 8 رصاصات عليه من مسافة الصفر، ما أدى إلى استشهاده على الفور.

ويقوم الشرطي لاحقاً بتحريك جسد علون برجله للتأكد من استشهاده وسط صيحات المستوطنين "الموت للعرب".

وقال والده للصحافيين: إن فادي خرج إلى المسجد الأقصى من أجل أداء صلاة الفجر قبل أن يهاجمه مستوطنون إسرائيليون قرب القدس القديمة وعندما جاءت سيارة الشرطة توجه من أجل تلقي الحماية ولكن شرطياً إسرائيلياً أطلق النار عليه، ما أدى إلى استشهاده. وتتناقض رواية الشرطة الإسرائيلية كلياً مع رواية أبناء العائلة وشريط الفيديو.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا السمري في بيان: إنه "في ساعات ما قبل فجر أمس الأحد، في منطقة المصراة في القدس، ووفقاً للمعلومات والتفاصيل الأولية المتوفرة، أقدم شاب عربي على تنفيذ عملية طعن لشاب يهودي صغير السن ومن ثم لاذ بالهرب باتجاه شارع رقم 1".

وأضافت: "قوات من شرطة القدس التي لاحظت المهاجم الإرهابي والسكين بيده قاموا بإطلاق عيارات نارية بدقة باتجاهه شلته عن الحركة وأسفرت عن مصرعه في المكان".

وتابعت السمري: "تمت إحالة الجريح للعلاج بالمستشفى وبحيث وصفت جراحه بالمتوسطة". يذكر أن شريط الفيديو الذي نشره المستوطنون الإسرائيليون لا يظهر أي مستوطن مصاب أو سيارة إسعاف في المكان.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

37. "مستعربون" يختطفون جريحاً من مستشفى بنابلس

نابلس: بث ناشطون فلسطينيون فيلماً مسجلاً منقولاً عن كاميرات الحماية في المستشفى العربي التخصصي في مدينة نابلس، لوحدة خاصة تابعة لما يسمى بالمستعربين، وهي تقتحم المستشفى وتختطف فلسطينياً كان يتلقى العلاج فيها. وقال مدير المستشفى سمير الخياط: إن المستعربين اقتحموا المستشفى، فجر أمس، وصعدوا إلى الطابق الثالث وخطفوا الشاب كرم المصري البالغ من العمر 23 عاماً، الذي دخل المستشفى، قبل يومين، إثر كسر أصاب يده. وأضاف مدير المستشفى:

إن المستعربين حطموا كاميرات الأمن لمنع توثيق عملياتهم لكن بعض هذه الكاميرات قد نجت، ما سمح بتوثيق الاعتداء.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

38. إصابة 27 مواطناً برصاص الاحتلال وتفجير منزل في مخيم جنين

جنين-محمد بلاص: أصابت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس، أكثر من 27 مواطناً بالرصاص الحي، وفجرت منزلاً خلال عملية عسكرية واسعة النطاق شنتها في مخيم جنين، وأعدت إلى الأذهان البدايات الأولى لانقفاضة "الأقصى".

وبدأت العملية العسكرية التي استهدفت ناشطاً في حركة "حماس"، عند الثالثة فجراً بتسلل الوحدات الخاصة إلى وسط المخيم، قبل أن تبدأ قوات كبيرة من جيش الاحتلال بتنفيذ عملية اقتحام واسعة النطاق وسط مواجهات وصفت بالأعنف من نوعها منذ فترة طويلة، وأصاب خلالها جنود الاحتلال 27 مواطناً بالرصاص الحي.

وأكد شهود عيان، أن جنود الاحتلال حاصروا عدداً من المنازل في المخيم، من بينها منزل يعود لعائلة المواطن قيس السعدي، والذي تطارده قوات الاحتلال على خلفية نشاطه في حركة حماس، وقصفته بقذائف "الأنيرجا" حيث أحدثت به دماراً كبيراً.

وذكرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مخيم جنين وحاصرت منزل ناشط من حركة حماس بعد ورود معلومات حول نيته تنفيذ عملية، وخلال عملية محاصرة المنزل أطلقت صاروخ "لاو" نحوه دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

وسيطرت طواقم الدفاع المدني في محافظة جنين على النيران التي أضرمها جنود الاحتلال في منزل السعدي.

الأيام، رام الله، 2015/10/5

39. الاحتلال يعترف: معركة حقيقية وقعت في مخيم جنين

أقر الاحتلال الصهيوني، بفشله مجدداً في الوصول إلى المطار القسامي قيس السعدي، عاداً ما حدث في مخيم جنين "معركة حقيقية".

وقال جيش الاحتلال -وفقاً لموقع صحيفة "معاريف" العبرية- أمس، إن وحدة "دبويان" قامت خلال ساعات الليل بعملية في مخيم جنين للاجئين؛ بهدف اعتقال السعدي ومقاومين آخرين.

وذكر أنه جرى هذه العملية تبادل إطلاق نار شديد بين الجنود والمقاومين، معترفاً أن العملية التي شاركت فيها وحدات من جيش الاحتلال، إلى جانب وحدات "الشاباك" ووحدة "مكافحة الإرهاب" كانت "معركة حقيقية" انتهت بالفشل.

وبحسب الموقع العبري، "هذه هي المرة الثانية التي ينجح فيها السعدي الإفلات من اقتحامات "إسرائيلية" للمخيم؛ إذ أصيب بتاريخ 31 آب/ أغسطس جندي من "وحدة مكافحة الإرهاب" بجروح متوسطة خلال محاولة اعتقال عدد من المقاومين، منهم السعدي.

وذكر جيش الاحتلال أنه اعتقل فلسطينيين في العملية، مدعياً العثور على بندقية (ام - 16) وعبوات ناسفة، فيما أكد الأهالي أن المعتقلين من المواطنين المدنيين.

السبيل، عمّان، 2015/10/5

40. الاحتلال يرفض تسليم جثماني علون والحلبي

(وفا): رفضت المخابرات "الإسرائيلية"، تسليم جثماني الشهيد الفلسطيني فادي علون ومهند شفيق الحلبي. وأوضح محمد محمود محامي مؤسسة الضمير أن مخابرات الاحتلال في المسكوبية أخبرته برفضها تسليم جثماني الشهيد علون والحلبي في هذه المرحلة، علماً أنهما في مستشفى "أبو كبير".

الخليج، الشارقة، 2015/10/5

41. طعن مستوطن إسرائيلي في مدينة إيلات المحتلة

قام ملثّمون مجهولون، في ساعات الفجر الأولى من اليوم الاثنين (10/5)، بطعن أحد المستوطنين في مدينة إيلات المحتلة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م. وأفادت مصادر عبرية بأن ملثّمين مجهولين، طعنا أحد المستوطنين في أحد شوارع مدينة إيلات، ولذا بالفرار. وأضافت إن شرطة الاحتلال قامت بالبحث عن الفاعلين، دون معرفة ما إذا كانت خلفية الحادثة قومية أم جنائية. وذكر موقع "حدشوت لايف" العبري أن شاهد عيان أفاد بأن أحد الملثّمين قال "الله أكبر" ثم طعن المستوطن وهرب".

قدس برس، 2015/10/5

42. المستوطنون يصعدون من اعتداءاتهم بحق المقدسين

تصاعدت وتيرة الأحداث في محيط المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة، ليل (السبت/ الأحد)، وذلك بعد خروج المستوطنين في مسيرات وتظاهرات تنديداً بمقتل مستوطنين وإصابة آخرين في "طريق الواد" في البلدة القديمة في القدس.

وأفادت مصادر لـ"قدس برس" بأن مسيرة للمستوطنين خرجت الليلة الماضية في البلدة القديمة، بالقرب من عملية طعن المستوطنين، حيث طالبوا الشرطة بحمايتهم.

وحاولت شرطة الاحتلال طردهم من المكان، إلا أنهم أصروا على البقاء، محاولين اقتحام منازل الفلسطينيين في المنطقة والاعتداء على ساكنيها.

واندلعت مناوشات بين مستوطنين يهود وعمال فلسطينيين في المجمع التجاري الإسرائيلي "مأمن الله" غرب القدس، بعد قيام أحد المستوطنين برش عامل فلسطيني بغاز الفلفل ما أصابه بحروق، كما تعرض شاب آخر للطعن في يده من قبل مستوطنين بالقرب من المكان ذاته، حيث وُصفت إصابته بالطفيفة.

ومع تسارع الأحداث، هاجم مستوطنون مركبة فلسطيني بالقرب من منطقة "مأمن الله"، وعند محاولته الهروب منهم، دهس مستوطناً عن طريق الخطأ، ما أصابه بجروح طفيفة، حسبما أورد الإعلام العبري.

وعلى إثر ذلك، استعدت شرطة الاحتلال تعزيزات أمنية في المجمع التجاري "مأمن الله" في محاولة لتأمين خروج العمال الفلسطينيين من المحال التجارية التي يعملون فيها، بعد تهديدات وهتافات للمستوطنين بـ"الموت للعرب".

واندلعت مواجهات عنيفة في باب العامود وحي المصراة بعد أن قام مستوطنون بالهجوم على المحال التجارية التابعة للفلسطينيين، كما قاموا بتحطيم المركبات المكونة في المكان، وسط تواجد قوات الاحتلال التي لم توقفهم عن أعمالهم في البداية.

وفي حي المغاربة، اعتدى مستوطنون على الفلسطينيين، كما قاموا برشقهم بالحجارة، منادين بـ"الموت للعرب"، حيث أصيب ستة مواطنين بقنابل الغاز والصوت التي أطلقتها القوات الخاصة إضافة إلى إصابات بحجارة المستوطنين.

وفي العيساوية شرق القدس، اقتحمت قوات الاحتلال القرية وأطلقت قنابل الغاز والصوت بشكل مكثف، كما نشرت الكلاب البوليسية على أحد مداخلها لغرض التكيل بالمواطنين الفلسطينيين.

وأفادت مصادر عبرية بأن قوات الاحتلال أطلقت النار على شاب من قرية العيساوية، بادعاء محاولته إلقاء زجاجة حارقة، ما أدى إلى إصابته باليد، حيث تم نقله للعلاج في أحد مشافي المدينة.

وأفادت مصادر من داخل مستشفى المقاصد في جبل الزيتون بأن قوات الاحتلال اقتحمت أقسامها بحثاً عن شبان مصابين، إلا أنه انسحبت دون اعتقال أحد.

قدس برس، 2015/10/4

43. تسلسل زمني لأبرز الأحداث والصدمات في القدس والضفة الغربية

شكلت اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى خلال شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول أهم عامل للمواجهة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال والمستوطنين. وهذا تسلسل زمني لأبرز الأحداث والصدمات التي وقعت في القدس والضفة الغربية خلال الشهرين الماضيين.

عوض الرجوب-الخليل

تصاعدت خلال الشهرين الأخيرين حدة المواجهات بشكل ملحوظ بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وكما كان إحراق الطفل المقدسي محمد أبو خضير العام الماضي، الشرارة التي أطلقت مواجهات ما زالت مستمرة، جاء إحراق عائلة الدوابشة الفلسطينية من قبل مستوطنين واقتحامات المستوطنين لتصب مزيداً من الزيت على النار.

خلال شهري أغسطس/آب وسبتمبر/أيلول الماضيين شكلت اقتحامات المستوطنين للأقصى أهم عامل للمواجهة، ثم فجر الموقف اقتحام وزير الزراعة المستوطن أورني أرئيل للمسجد يوم 13 سبتمبر/أيلول مع 40 من أتباعه.

وللاطلاع على كامل التقرير يرجى الدخول على الرابط التالي:

<http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2015/10/4/%D8%AA%D8%B3%D9%84%D8%B3%D9%84-%D8%B2%D9%85%D9%86%D9%8A-%D9%84%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%AA%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D8%B3-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B6%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9>

الجزيرة نت، 2015/10/5

44. المشاريع الصغيرة في غزة مهددة بالانهيار

غزة - أحمد عبد العال: تهدد الأوضاع الاقتصادية القاسية التي يعيشها قطاع غزة عدداً من المشاريع الصغيرة والصغيرة جداً بالتوقف والإغلاق، وهي التي كانت تشكل مصدراً لتوفير الدخل لأصحابها في السنوات الماضية.

واضطر عدد كبير من المواطنين وخريجي الجامعات لإقامة مشاريع صغيرة في سنوات الحصار لتوفير مصدر دخل لهم في ظل غياب فرص العمل، وسوء الأوضاع الاقتصادية نتيجة الظروف السياسية القائمة من حصار وتضييق على قطاع غزة.

ولا تتوفر إحصائيات رسمية حول المشاريع الصغيرة، إلا أن الجهاز المركزي للإحصاء ذكر بأن التعداد النهائي للمنشآت في فلسطين بلغ في العام 2012 أكثر من 151 ألف منشأة في قطاع غزة، مما يعني أن مقدار الزيادة في عدد المنشآت للعام 2012 ناهز 19% مقارنة مع تعداد العام 2007. ووفق تعداد 2012 تعد 96% من المنشآت بفلسطين منشآت عاملة، وفي غزة ثمة 46 ألفا و578 منشأة عاملة و1742 منشأة متوقفة، و402 منشأة تحت التجهيز.

ويشدد الاقتصادي الفلسطيني ماهر الطباع على أهمية المشاريع الصغيرة كأحد الحلول الناجعة لمواجهة البطالة المنتشرة في القطاع، لكنها -يضيف- بحاجة إلى حماية حتى لا تكون عبئا جديدا. ويقول الطباع للجزيرة نت "المشاريع الصغيرة زادت بشكل لافت بعد العدوان الأخير على قطاع غزة، لكن استمرارية هذه المشاريع صعب جدا بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية في القطاع".

وتعاني المشاريع الصغيرة من عدم توفر قوانين وتشريعات خاصة بها تشجعها على الاستمرار، ويدعو الاقتصادي الجهات الرسمية إلى دعم هذه المشاريع عن طريق إعفائها من الإجراءات التي تحتاجها المشاريع الأخرى حتى تتمكن من الاستمرار.

ووصلت أعداد العاطلين، حسب نقابات عمال فلسطين إلى 213 ألفاً، وبلغت نسبة الفقر في صفوف العمال في القطاع 70% ونسبة البطالة 60%.

ومولت هيئة تشجيع الاستثمار في وزارة الاقتصاد بالحكومة منذ نهاية العام 2008 حتى التاسع من سبتمبر/أيلول 2013 نحو 442 مشروعاً في مختلف الأنشطة الاقتصادية بمبلغ قدره مليونان و497 ألف دولار، وأوضح غباين أن هذه المشاريع ساهمت في توفير 1724 فرصة عمل دائمة.

الجزيرة نت، الدوحة، 4/10/2015

45. مصر تحذر من خطورة استمرار التصعيد في القدس والضفة

القاهرة - أيمن قناوي: حذرت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية يوم الأحد، من مخاطر استمرار التصعيد في القدس المحتلة والضفة الغربية. وأشار البيان إلى أن استمرار التصعيد والاعتداءات من جانب سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني، يندرج بخطورة انفجار الوضع وخروجه عن السيطرة. كما أكد البيان على أن سياسة العقاب الجماعي وحرق المنازل وإجراءات غلق المدن وتقييد حق الفلسطينيين في ممارسة شعائرهم الدينية بالمسجد الأقصى، من

شأنه أن يزيد من حالة الاحتقان بشكل يهدد بانتكاسة خطيرة لكافة جهود إحياء العملية السلمية، وجر الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى دوامة جديدة من العنف غير مأمونة العواقب.

الشرق، الدوحة، 2015/10/5

46. سياسيون أردنيون يؤكدون أن كل الخيارات السياسية مطروحة لحماية المقدسات والقدس

عمّان: في وقت تتواصل فيه الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، أكد سياسيون أردنيون أهمية تعزيز الجهود لمواجهة التصعيد الإسرائيلي بكل حزم، واتخاذ كل الخيارات السياسية المتاحة لحماية الأقصى والمقدسات في القدس.

من جهته، أكد وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية د. محمد المومني إدانة الأردن الشديدة للاقتحامات الإسرائيلية المتكررة للمسجد الأقصى، والحصار المفروض عليه ومنع المصلين من الدخول إليه، واعتقال المسلمين المتعبدين فيه.

وأعرب المومني، في تصريح لـ"الغد" أمس، عن غضب الحكومة جراء هذه الاعتداءات، وبهذه الأعداد غير المسبوقة، منذ عقود طويلة، وبذريعة الأعياد اليهودية، مؤكداً رفض الأردن للتقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى.

بدوره، أكد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردني د. هائل عبدالحفيظ داود أن الأردن سيتعامل مع التصعيد الإسرائيلي تجاه الأماكن المقدسة "بكل حزم". وبين أن الدولة الأردنية "ستلجأ لكل الخيارات المتاحة لحماية الأقصى المبارك والمقدسات في القدس"، دون أن يحدد تلك الخيارات.

من جهته، دعا وزير الخارجية الأسبق، رئيس المعهد الملكي للدراسات الدينية د. كامل أبو جابر، إلى تعيين سفير أردني برتبة وزير لشؤون القدس، ويفضل أن يكون رئيس وزراء سابقاً، يكون له حضور في المحافل الدولية، وصوت مسموع، مهامه رصد التجاوزات والاعتداءات الإسرائيلية في مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، وتدوينها بالصوت والصورة، لنشرها في المحافل الدولية وكافة دول العالم، وأن يكون له صفة خاصة ويتمتع بثقة الملك في الحديث بشؤون القدس في العالم.

الغد، عمّان، 2015/10/5

47. نائب أردني يحذر من انتفاضة ثالثة في فلسطين

عمّان: حذر النائب الأردني أمجد المسلماني "إسرائيل" من انتفاضة شعبية ثالثة في حال استمر في اقتحام المدن الفلسطينية. وأدان المسلماني الممارسات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني من

اقتحامات وإرهاب للأطفال والنساء في مدينة نابلس وكافة المدن الفلسطينية التي انتفضت نصره للمسجد الأقصى الذي لا يزال يتعرض لأبشع ممارسات التهويد والاستيطان الإسرائيلية.
الرأي، عمّان، 2015/10/5

48. "العمل الإسلامي" يبارك العمليات البطولية في القدس ونابلس

أشاد حزب جبهة العمل الإسلامي في تصريح صدر عنه أمس الأحد بما أسماه العمليات البطولية التي قام بها الفلسطينيون في القدس ونابلس، معتبراً أنها كانت الرد الحقيقي على الاعتداءات والانتهاكات والاقتحامات على المسجد الأقصى. ودعا الحزب الشعب الفلسطيني "وطلائعه المجاهدة إلى التوحد على برنامج دعم المقاومة الباسلة في التصدي لهذا العدوان على مقدساتنا وعلى شعبنا المرابط".
السبيل، عمّان، 2015/10/5

49. "الغد": مصادر حكومية أردنية لا تستبعد خيار سحب السفير الأردني من تل أبيب

عمّان: حذرت مصادر حكومية أردنية من أن "إسرائيل" "تجر الإقليم للتطرف، وإنها تعزز البيئة الحاضنة للتطرف"، فيما أكدت على أن "كافة الخيارات الدبلوماسية والقانونية مفتوحة أمام الأردن، ويتم مناقشتها".
جاء هذا، تعليقا على التصعيد الإسرائيلي المستمر، منذ مدة في الحرم القدسي الشريف، وصولاً إلى منع الفلسطينيين من دخول البلدة القديمة في القدس المحتلة أمس.
وفي ردها على سؤال لـ"الغد" حول "سحب السفير الأردني لدى تل أبيب وليد عبيدات"، قالت هذه المصادر إنه "إذا اقتضت الضرورة، فلا نستبعد القيام بإجراءات مشابهة"، مشيرة إلى حالة استدعاء السفير تل أبيب للتشاور العام الماضي.

الغد، عمّان، 2015/10/5

50. الجامعة الأردنية تطلق حملة سبهم الوفاء للقدس

عمّان: لأنها في عيوننا.. وعيوننا إليها ترحل كل يوم، أطلقت الجامعة الأردنية أمس حملة سبهم الوفاء للقدس، وذلك بالتعاون مع جامعة القدس ومؤسسة منيب المصري للتنمية، لدعم صندوق ووقفية القدس. وتهدف الحملة إلى دعم المقدسيين المرابطين في القدس وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية لما تتعرض له من اعتداءات يومية وتكثيف مستمر لتهويد المدينة وطرد أبنائها.

ويخاطب المشروع ضمائر العرب والمسلمين للتضامن والتعاون من أجل إنجاز حملة "سهم الوفاء للقدس" لجمع أكبر قدر من التبرعات استجابة لأوامر الدين والعروبة وإعطاء العالم صورة حضارية عن عمق ومثانة روابط الأخوة التي تجمع الشعوب العربية والإسلامية. وجاء من ضمن القرارات إنشاء مركز باسم مركز دراسات القدس بالشراكة مع مؤسسة فلسطين الدولية، وتخصيص جائزة دورية مقدارها عشرة آلاف دينار تمنح كل عامين لأفضل رسالة دكتوراه محكمة عن القدس، بالإضافة إلى معاملة الطلبة المقدسيين في برنامجي البكالوريوس والدراسات العليا معاملة الطلبة الأردنيين من حيث الرسوم على البرنامج الموازي. وقال رئيس الجامعة الأردنية د. اخليف الطراونة إن الجامعة أصدرت جملة من القرارات التي من شأنها تعزيز صمود الأهل في القدس وربوع فلسطين. وأوضح أن "الأردنية" اعتمدت يوم التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من كل عام يوماً لنصرة القدس، إلى جانب إدراج مادة بعنوان "مدينة القدس" في خطتها التدريسية، فيما تبنت العديد من المبادرات منها: "شريكي مقدسي" لتفعيل التواصل بين الطلبة الأردنيين والمقدسيين. وقال "توجت الجامعة مؤخراً جهودها تلك بإنشاء صندوق لدعم الطلبة المقدسيين الدارسين فيها بهدف تمكينهم من تأمين نفقات دراستهم الجامعية".

الغد، عمان، 2015/10/5

51. سياسي تونسي يدعو السبسي إلى دعم فلسطين خلال لقاءه السبسي

جينيف: أكد أنور الغربي مستشار الرئيس التونسي السابق للشؤون الدولية، أن زيارة الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي يوم الأحد (10/4) إلى مصر تكتسي أهمية بالغة لدقة المرحلة التي تمر بها المنطقة، وكذلك لطبيعة الملفات المرتقب أن تتناولها، وعلى رأسها الملفات الداخلية الخاصة بالتوافق التونسي، وكذلك بالموقف من ليبيا ومستقبل حصار قطاع غزة. وأشار الغربي في تصريح صحفي مكتوب أرسل نسخة منه لـ"قدس برس"، إلى أن "هذه الزيارة مهمة لأنها في صلب صلاحيات رئيس الجمهورية وستمكن بلا شك من إيصال عدد من الرسائل وتحقيق عدد من الأهداف السياسية، ودعا الغربي الرئيس التونسي، إلى بحث الملف الفلسطيني والمصالحة المصرية الداخلية مع السبسي، وقال: "يدرك أيضا أهمية الملف الفلسطيني لدى التونسيين جميعا وهو ينتظر بلا شك اعلانا مصريا يعقب الزيارة يعلن فيه عن فتح معبر رفح والتوقف عن سياسة العقاب الجماعي للمحاصرين في غزة ومساعدة الحكومة والمؤسسات الفلسطينية للقيام بدورها في القطاع المحاصر. ورسالة واضحة لدعم صمود الشعب الفلسطيني على أرضه والذي يقاوم الاستيطان وتهويد القدس ويتصدى للعصابات الصهيونية المتطرفة".

وأضاف: "كما أعتقد بان الرئيس الباجي قائد السبسي له قبول لدى الرئاسة المصرية الحالية ويمكنه المطالبة بإطلاق سراح مرسي ورفاقه من المعتقلين خاصة بعدما تمت تبرئة حماس من تهمة الإرهاب وهي التي تنتمي فكريا لجماعة الإخوان المسلمين، فلا يعقل أن يبرأ القضاء حماس ويواصل اتهام الإخوان بنفس التهم ويصدر أحكام الإعدامات الجماعية بشكل يسئ لسمعة مصر والعرب جميعا. وأعتقد انه يمكن عرض دور لتونس من خلال بعض العقلاء للبدء في مسار سياسي في مصر على أسس سليمة لا تستثني أحدا".

قدس برس، 4/10/2015

52. كي مون والولايات المتحدة يدينان الهجوميين اللذين نفذهما فلسطينيان في القدس

(وكالات): دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الهجوميين اللذين نفذهما فلسطينيان في البلدة القديمة في القدس، وأعمال العنف التي تلتها. وأعرب "عن القلق من أن تؤدي الحوادث الأخيرة إلى انزلاق خطير نحو التصعيد، في ضوء موجة التشدد والعنف التي تجتاح المنطقة". ودانت الولايات المتحدة حادثة الطعن.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري الليلة الماضية إن الولايات المتحدة قلقة إزاء تصاعد حدة التوتر في الضفة الغربية والقدس لاسيما تزايد الاشتباكات في المسجد الأقصى داعيا كافة الأطراف إلى اتخاذ خطوات إيجابية لاستعادة الهدوء.

الخليج، الشارقة، 5/10/2012

53. السياسي البريطاني جورج جالوي يتوقع اشتعال انتفاضة فلسطينية جديدة

القاهرة: توقع السياسي البريطاني جورج جالوي، انتفاضة جديدة في فلسطينيين، وذلك في أعقاب التهديدات الإسرائيلية بعزل مدينة القدس والأقصى واجتياح الضفة الغربية على غرار الاجتياح البري عام 2002، الذي أطلق عليه "السور الواقي".

جاء ذلك خلال تعليق جالوي على الأحداث التي تشهدها الأراضي المحتلة بحسابه على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وفق ما أورد موقع "تايمز أوف إسرائيل" بنسخته الفرنسية. وقال جالوي "انتفاضة جديدة ربما تبدأ في فلسطين، لن يتم تأجيلها لفترة أطول، مهما كان الوقت، سوف أدمهم حتى آخر رمق في حياتي".

الشرق، الدوحة، 5/10/2015

54. الاقتصاد الإسلامي محرك أساس للنمو العالمي

عبد الله محمد العور

في وقت يرى صندوق النقد الدولي أن الاقتصاد العالمي دخل مرحلة "الكساد غير الدوري"، بسبب تراجع الاستثمارات وتزايد شيخوخة السكان عالمياً، يقف الاقتصاد الإسلامي في تناقض صارخ مع الوضع الراهن ليقدم علاجاً قابلاً للتطبيق في القرن الحادي والعشرين ويساهم في تنشيط النمو الاقتصادي العالمي وازدهاره.

هذا التوصيف له مبرراته، ففي العالم اليوم ثروة سكانية شابة تتمثل في 1.7 بليون مسلم يشكلون فرصة نمو حقيقية لقطاعات الأعمال المختلفة. ووفقاً لتقرير عن واقع الاقتصاد الإسلامي العالمي 2015 الذي أصدرناه أخيراً، يتوقع أن يبلغ حجم إنفاق المسلمين في قطاعات مختلفة بدءاً من الأغذية والأزياء مروراً بالخدمات الرقمية والترفيهية وصولاً إلى مستحضرات الأدوية والتجميل، نحو 1.8 تريليون دولار، ويتوقع ارتفاعه إلى 2.6 تريليون عام 2019.

يمكن القول إن الكساد الذي يطاول أسواقاً عدة في العالم، من نيويورك إلى سيدني، تقابله فرص واعدة للأسواق الإسلامية المتنامية بسرعة قياسية حول العالم.

ينشط المسلمون اليوم في شكل متسارع في الإنتاج والاستثمار والصناعة والصيرفة والتجارة، ليتحولوا إلى شركاء حقيقيين في النظام الاقتصادي العالمي. وعلى رغم أن الشريحة الاستهلاكية الأكبر في قطاع الاقتصاد الإسلامي هي من المسلمين، إلا أن شرائح اجتماعية أخرى من أديان مختلفة تنقسم القيم ذاتها وتميل أكثر فأكثر إلى تبني أخلاقيات ومبادئ الأنشطة الحلال التي تمتاز بأبعادها الصحية والاجتماعية مثل قطاعات الأغذية والأزياء والسياحة العائلية. وتميل تلك المجتمعات غير المسلمة إلى ممارسات التمويل الإسلامي وخدمات التكافل، وبات مؤكداً أن كل شركة لا تنظر في إمكان الدخول إلى هذه القطاعات، تقوّت عليها فرصة متميزة لنمو أعمالها.

في تموز (يوليو) الماضي، خفّض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي هذه السنة، من 3.55 إلى 3.3%. أما البنك الدولي فيبدو أقل تفاؤلاً إذ يتوقع ألا يزيد النمو على 2.8% خلال العام الحالي. وفي أي حال، إنها معدلات نمو متواضعة جداً. في المقابل، تشهد قطاعات متعددة في الاقتصاد الإسلامي نمواً لافتاً، فتقرير واقع الاقتصاد الإسلامي العالمي 2015-2016، الذي سيصدر خلال القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي في دبي هذا الشهر، يتوقع نمواً يتراوح بين 4.6% في قطاع الأغذية الحلال، إلى 6.3% في قطاع السياحة العائلية. كما يكشف التقرير نمو قطاع الأزياء المحافظة الذي بات يشكل 11% من إجمالي الإنفاق العالمي على الأزياء، فيما تقدّر قيمة قطاع الأدوية الحلال بـ75 بليون دولار، أي 6.7% من الإنفاق العالمي. في الوقت ذاته، يتوقع صندوق

النقد الدولي أن تسجل دول منظمة التعاون الإسلامي، التي تمثل أسواق النمو العالمية الرئيسية من إندونيسيا وتركيا ونيجيريا ودول مجلس التعاون الخليجي، وشمال وجنوب الصحراء الأفريقية، معدلات نمو تصل إلى 5.5% هذه السنة.

هذه الأرقام والتقديرات ترسم ملامح التحول الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في الكثير من الدول ذات الغالبية المسلمة. ومع ارتفاع القدرة الشرائية لدى المسلمين، يقدم الاقتصاد الإسلامي فرصاً قيّمة لكل المراكز والأسواق المعنية والناشطة فيه. وأصبحنا نشهد اهتماماً متزايداً ضمن منظمة التعاون الإسلامي، بتطوير البنية التحتية لتعزيز التجارة بين الدول الأعضاء، ما يسهم في تطوير مسيرة الاقتصاد الإسلامي على مستوى العالم. ومع انخراط تلك الدول في منظومة الاقتصاد العالمي، سواء كدول مستهلكة أو موردة أو باحثة عن استثمارات أجنبية، تتعزز الروابط الاقتصادية المتبادلة بين دول العالم لتتيح تسهيلات كبرى للاقتصادات المتقدمة والمتعددة الجنسية للاستفادة من أسواق جديدة واعدة.

نحن إذاً أمام تغيير جوهري سيشهده العالم خلال السنوات العشر المقبلة. فالتطور التكنولوجي المذهل الذي يعدنا بسيارة بلا سائق، وبجيل جديد من الرجال الآليين وبطباعة ثلاثية الأبعاد، سيكون له أثر عميق في أسلوب ونمط أعمالنا وتعاملاتنا التجارية والاقتصادية.

إن جيل الشباب المبدع والباحث دوماً عن الجديد والمغاير سيكون رأس الحرية في هذه النهضة الاقتصادية والاجتماعية. ولا شك أيضاً في أن المسلمين الذين ينمو عددهم بمعدل ضعفي مجموع السكان في العالم، سيكونون في مقدم هذا التحول الكبير والواعد في عالم الأعمال ليكرسوا مبادئ الشريعة الإسلامية في كل ممارسات العمل الاقتصادي. ولم يعد السؤال الأساس اليوم يتركز على ماهية الاقتصاد الإسلامي بقدر ما هو حول كيفية الاستفادة من الفرص الواعدة لهذه المنظومة المتميزة بأبعادها وأهدافها وآلياتها. من هنا نرى أن القمة العالمية للاقتصاد الإسلامي ستحمل في دورتها الثانية الإجابة الصحيحة على هذا السؤال".

كلنا متفقون على أن الاقتصاد الإسلامي لا يقدم حلاً سحرياً للمشاكل الاقتصادية التي يشهدها العالم. لكنه يمتلك حتماً كل المقومات ليس فقط لتنشيط النمو في الاقتصاد الوطني بل أيضاً للمساهمة في خلاص الملايين من المعاناة وخيبة الأمل من الأزمات المالية المتلاحقة التي عصفت بهم. صحيح أن الاقتصاد الإسلامي لا يخلو من تحديات خاصة به، بما فيها خلق فرص عمل وتدريب وتعليم، لكن الفرص التي يتيحها هذا المزيج الرائع من أجيال شبابية طموحة وأسواق متنامية ومشاريع مبتكرة عبر مختلف قطاعاته، هي المحرك الحقيقي للزخم المتوقع من هذه المنظومة الحيوية. وفيما يعتبر بعض خبراء الاقتصاد أننا على مشارف ركود عالمي جديد بسبب الأحداث

التي تعصف بمنطقة اليورو، وتذبذب الاقتصاد الصيني، والهجرة الجماعية وهبوط أسواق الأسهم، يتقدم الاقتصاد الإسلامي وينمو بخطى ثابتة.

الحياة، لندن، 2015/10/5

55. أرباح رامي الحمد الله، وخسائر غزة

د. فايز أبو شمالة

أكد السيد رامي الحمد الله أن تحسناً قد طرأ على الدخل المحلي في السنتين الأخيرتين، حيث ارتفعت عائدات السلطة من 150 مليون شيكل، إلى مبلغ يتراوح من 220 - 240 مليون شيكل شهرياً. فمن أين لك هذا الريح يا معالي رئيس الوزراء؟ هل تطورت وسائل الإنتاج في الضفة الغربية فازداد الدخل بمقدار 90 مليون شيكل شهرياً؟ أم هل تم اكتشاف حقول غاز جديدة، ويجري استثمارها، أو هنالك صادرات صناعية وزراعية وحيوانية أسهمت في زيادة العائدات؟

لقد احترم السيد رامي الحمد الله نفسه، واعترف بضعف الاقتصاد الفلسطيني، وقال: هذه الزيادة في العائدات قد جاءت إلينا من خلال إسرائيل، "إذ ارتفعت حصتنا 31% من الضرائب الإسرائيلية وهي حقناً، أي من 350 مليون شيكل إلى حوالي 500 . 540 مليون شيكل".

فما السر في هذه الزيادة؟ ولماذا جاءت الزيادة في العائدات في السنتين الأخيرتين فقط؟ في الوقت الذي قلت في المقابلة التي أجريتها مع صحيفة الحدث: إن نسبة التهرب الضريبي في الضفة الغربية قد وصلت إلى 70%، وعليه فقد فوضت المواطن بحرق سيارات كل من يهرب منتجات المستوطنات.

حديث رئيس الوزراء يؤكد أن زيادة دخل السلطة في السنتين الأخيرتين قد جاء بسبب إغلاق الأنفاق بين مصر وقطاع غزة، حيث تحول المواطن الفلسطيني من استهلاك البضائع التي كانت تأتيه عن طريق مصر، وراح يستهلك البضائع التي تأتيه عن طريق المعابر الإسرائيلية، بما في ذلك السجائر والألبان والوقود والملبوسات، وقطع غيار السيارات، وهذه البضائع تجبي إسرائيل ضرائبها، وتسلمها للسلطة بعد خصم حصتها المتفق عليها.

90 مليون شيكل إسرائيلي هي الزيادة الشهرية على عائدات السلطة منذ إغلاق الأنفاق مع مصر، حسب اعتراف السيد رامي الحمد الله، 90 مليون شيكل مبلغ مالي كفيلاً بأن يغطي رواتب عشرات آلاف الموظفين في قطاع غزة، والذين لم يتسلموا رواتبهم لأكثر من سنتين، هما السنتان اللتان جاع فيها الناس في قطاع غزة، ليربح رامي الحمد مبلغ 90 مليون شيكل شهرياً، أي ما يعادل 2 مليار، و160 مليون شيكل في السنتين البائستين، إنه مبلغ مالي كبير جداً، وكفيلاً بأن يسد رمق أسر

الموظفين الجائعة إلى لقمة الخبز التي خطفها عن أفواههم رامي الحمد الله، ليتفاخر بأن عائدات السلطة قد زادت بنسبة 90 مليون شيكل شهرياً.

90 مليون شيكل شهرياً، هي حق من حقوق سكان قطاع غزة وموظفيها على أقل تقدير، علماً أن رواتب موظفي قطاع غزة ستنتفخ في داخل قطاع غزة، ولن تحول إلى بنوك خارج الوطن، مثل أموال الجمعيات التي تحمي بالقانون الإسرائيلي كما ذكر السيد رامي الحمد الله في المقابلة نفسها التي أجراها مع صحيفة الحدث قبل ثلاثة أيام، حيث اتهم الجمعيات بتقاضي مبلغ 800 مليون دولار في الستة أشهر الأولى من هذا العام، وتقوم بتوظيف أجانب فيها براتب يصل إلى أكثر من عشرين ألف دولار شهرياً.

فأين موظفو غزة من ذلك؟ ولماذا لا ترى يا سيد رامي الحمد الله أكاليل الغار الذي يزين فيها موظفو غزة جبين الوطن فلسطين، لماذا لا تفتخر بهم؟ إنهم يجسدون النموذج الراقي للصبر، ومقاومة الجوع والحرمان؟ لماذا لا تعترف بحقهم في الحياة على تراب وطنهم، وحقهم في الوظيفة الحكومية كغيرهم، وحقهم في العمل والمشاركة في بناء وطنهم.

رأي اليوم، لندن، 2015/10/4

56. حيرة إسرائيل وقلقها من التعزيزات الروسية والهبة الفلسطينية

حلمي موسى

اختلطت الأوراق في المنطقة بفعل عاملين لم تتوقعهما القيادة الإسرائيلية. الأول منهما هو تعزيز القوات الروسية في سوريا والثاني هو انطلاق ما يبشر بانتفاضة فلسطينية وربما تطورات على الأرض وفي الحلبة الدولية تُجعل الأرض الفلسطينية في دائرة ما يجري في المنطقة عموماً. ومن المؤكد أن المخاوف الإسرائيلية من الوجود الروسي تزداد قوة ولم تفلح الادعاءات بشأن تفاهات حوله في تبديدها. كما أن ما خالته إسرائيل عجزاً لدى السلطة الفلسطينية وبأساً لدى الجمهور الفلسطيني ينقلب إلى حصان جامح يصعب السيطرة عليه.

ومن الواضح أنه بعد أيام من اتضاح صورة أن الروس لم يأتوا للمنطقة لالتقاط الصور بل جاءوا لتأكيد أن لهم مصالح جوهرية فيها ظهرت بكامل واقعيته، فحقيقة أن وجودهم يشكل قيماً على حرية العمل التي كانت تتمتع بها إسرائيل. والأمر لا يتعلق فقط بحرية عمل سلاح الجو الإسرائيلي ولا حتى بحرية عمل سلاح البحرية الإسرائيلية. صارت الخشية تزداد من احتمال نشوء محور شر جديد تتواجد فيه هذه المرة، وخلافاً للتقديرات الإسرائيلية، روسيا بقوتها.

وما يزيد الطين بلة من وجهة نظر إسرائيلية أن التحالف الجديد الذي ينشأ ليس فقط يتجاوز آمال التفاهم التي تمسك بها نتتياهو قبل زيارته الأخيرة لموسكو، وربما بعدها، وإنما يساهم في بلورة نظام إقليمي جديد. وهذا النظام في جوهره، من وجهة النظر الإسرائيلية، سيئ لأنه في الأصل لا يترك مجالاً للأميركا. وتبدي محافل إسرائيلية كثيرة غضبها من تراجع الدور الأميركي في المنطقة ودخول كل من روسيا وإيران على الخط في محاولة لمثله. وربما أن بعض الجهات في إسرائيل تذهب إلى أبعد من الغضب على الموقف الأميركي للتحدث عن واقع جديد في غير مصلحة إسرائيل.

ويتعاضم هذا القلق عند الإسرائيليين وهم يرون الأوروبيين يصعدون ليس فقط للهجة وإنما يقدمون على خطوات ملموسة ضد الاستيطان. وتتحسّر جهات إسرائيلية مختلفة على فقدان أميركا لقدرتها على التأثير في الموقف الأوروبي في هذا الشأن وتتطلق من ذلك نحو ما تعتبره خطراً أكبر، وهو ظهور الضعف الأميركي في المحافل الدولية. وكثيراً ما اعتمدت إسرائيل على الموقف الأميركي لمنع مناقشة مشروعها النووي في الوكالة الدولية للطاقة النووية. كما أنها تعتمد بشكل جوهري على الموقف الأميركي لمنع تمرير قرارات ضدها ولمصلحة الفلسطينيين في مجلس الأمن الدولي. وزاد الأمر تعقيداً ما نشر مؤخراً حول رفض إدارة أوباما التعهد باستخدام حق النقض - الفيتو ضد أي مشروع قرار في مجلس الأمن يقرر إعلان دولة فلسطينية على أراضي 67.

ومعروف أن هناك في دهااليز وأدراج مجلس الأمن الدولي مشروع قرار فرنسي يرمي إلى حل القضية الفلسطينية بما يكفل إقامة دولة فلسطينية وتوفير الأمن لإسرائيل. وترفض إسرائيل مثل هذا القرار، لأنه لا يمنحها فرصة كبيرة لضم أكبر قدر ممكن من الأراضي المحتلة العام 1967. وكذلك لأنه يتوافق جوهرياً على الأقل مع موقف السلطة الفلسطينية القائم على التمسك بالشرعية الدولية.

وهنا تبدأ الأمور في التعقيد. فأمركا أيضاً تفقد بشكل متزايد نفوذها على السلطة الفلسطينية. ومهمة الإشارة هنا إلى كلام رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد قبل أيام عن عدم دفع الولايات المتحدة لحصتها المالية في إسناد السلطة الفلسطينية. كما أن أميركا تفقد قدرتها على منع الدول الأخرى، وخصوصاً الأوروبية، من التقدم بمشاريع حلول جزئية أو كلية للصراع العربي الإسرائيلي. ونظراً لأن حكومة نتتياهو قامت أصلاً على فكرة منع قيام دولة فلسطينية فإن تراجع الدور الأميركي وبلوغ الفلسطينيين نقطة الغليان، ثمة أسباب لتقدير أن الوضع ذاهب إلى انفجار.

فالسلطة الفلسطينية في رام الله والتي كان ديدنها مفاوضات تلي مفاوضات وجدت منذ زمن أن المفاوضات لم تعد مجدية. وهذا يقرب الفلسطينيين، رغم شدة الخلافات بينهم، إلى نوع من الاتفاق الضمني حول انعدام جدوى المفاوضات. وليس مستبعداً أن يقود هذا الوضع إلى تعديل المواقف وربما إلى محاولة العودة فلسطينياً إلى دائرة الحوار. ولكن، معروف أن الوضع العربي غير مشجّع

لجهة تضارب المواقف من قضايا عديدة. وهذا يعني أن الفلسطينيين قد لا يجدون قوة عربية ترعى مفاوضات مصالحة.

ولكن ليس مستبعداً كذلك أن تكون القضية الفلسطينية دخلت مرحلة جديدة وحرجة. فجزء من توتر الساحة الفلسطينية في مواجهة الاحتلال يعود أساساً إلى تغوّل قطاعان المستوطنين والحكومة الإسرائيلية. وهؤلاء يرون في ضعف العرب وانشغالهم باقتنالاتهم الداخلية دافعاً لمحاولة تسجيل المزيد من النقاط على صعيد الاستيطان والتقاسم الزمني للحرم القدسي. ولكن خبراء التحليل والتقدير في إسرائيل عجزوا عن قراءة الشيفرة الوراثة للفلسطينيين، خصوصاً في القدس وجوارها، ولم يعرفوا أن ما يرونه من يأس في عيونهم ليس سوى حافز لمزيد من المقاومة.

نتنياهو يعقد اجتماعات أمنية وسياسية، ولكنه لا يجد سبيلاً لتهدئة الهبة الجارية سوى المزيد من استخدام العنف. وقد سرّب لصحيفته "إسرائيل اليوم" خبراً مفاده أن التهديد بانتفاضة ثالثة سيقود إلى "السور الواقي 2". وهو يعني بذلك العودة إلى احتلال مدن الضفة الغربية. ربما أن نتنياهو لفرط هوسه نسي أن السلطة الفلسطينية ذاتها تهدد بحلّ نفسها وإعلان فلسطين "دولة تحت الاحتلال". وفي هذه الحال يمكن القول إن خطوات نتنياهو تقرب إعلان ذلك.

السفير، بيروت، 2015/10/5

57. غليان الضفة والقدس يتصاعد.. ماذا عن إطفائية السلطة؟

ياسر الزعائرة

انشغلت مواقع التواصل الاجتماعي فلسطينيا وعربيا بحكاية البطل مهند حليبي؛ ذلك الشاب النحيل الذي تمكن من قتل مستوطنين اثنين من العيار الثقيل وجرح آخرين في القدس قبل أن يقضي شهيداً، ولم تمض ساعات على عملياته، حتى كانت هناك عملية أخرى، وأيضاً في القدس يُستشهد بطيها كذلك (فادي علون) بعد طعنه لمستوطن.

سبقت العمليتان، عملية أخرى بطولية قتل على إثرها مستوطنان أيضاً، وهذه المرة بالرصاص، الأمر الذي أصاب العدو بحالة من الهستيريا التي تمت ترجمتها عمليات دهم وتتكيل بالناس في محيط مدينة نابلس، قبل أن تفاجئه العمليتان التاليتان في القدس.

جاء كل ذلك بعد أيام من المواجهات العنيفة في المسجد الأقصى بين المرابطين فيه من جهة، وبين جنود الاحتلال وعناصر شرطته من جهة أخرى، فضلاً عن قطاعان المستوطنين المصريين على زيارته وممارسة عبثهم داخله، وهي مواجهات لم تتوقف عملياً منذ عام وأكثر، وبالطبع في ظل تصاعد مسلسل التهويد بحق المسجد الأقصى.

العمليات الثلاث الجديدة، جاءت بعد خطاب عباس في الأمم المتحدة، والذي حمل بحسب مريديه "قنبلة موقوتة" تمثلت في التهديد بحل السلطة، وإلغاء أوسلو، من دون أن تتوفر أية مؤشرات على أن شيئاً سيتغير على الأرض خارج سياق التهديد الذي سمعه الفلسطينيون مرارا قبل ذلك، لكن ظهور بعض مسلحي حركة فتح وإطلاق النار في الشوارع في استعراضات عسكرية خلال الأيام الماضية، أوحى بأن شيئاً يحدث داخل حركة فتح، بإذن القيادة أو من دون إذنها.

على أن استمرار مطاردة النشطاء، بخاصة من حماس، وقمع مسيرات التضامن مع الأقصى، واعتقال بعض المشاركين فيها ما لبث أن ذكّر الجميع بأن شيئاً لن يتغير في سلوك القيادة، فمن يريد التهديد بحل السلطة لا يمكن أن يمضي في اتجاه تكريسها على كل صعيد، وعدم التفكير؛ مجرد التفكير بالاحتمال الآخر على صعيد التحضيرات العملية لترجمته، لا سيما أن عاقلا لا يمكن أن يصدق أن نتياهو في وارد تقديم شيء ذي بال للفلسطينيين خارج سياق الدخول في عملية تفاوضية جديدة تستمر زمنا لا يُعرف مداه. وإذا كان الأقل تطرفا من نتياهو بكثير لم يقدموا لأهل التفاوض، وليس للشعب، فهل سيقدم نتياهو شيئاً كهذا؟!

نعود إلى القول، إن الاحتفاء الفلسطيني، وحتى العربي بعملية مهند حلي، كما عكسته مواقع التواصل، إنما يشير إلى شوق الجميع إلى اندلاع انتفاضة جديدة في الأرض الفلسطينية؛ لا تهيل التراب على حالة التيه الراهنة التي تعيشها القضية وحسب، وإنما توجه -أيضا- البوصلة من جديد نحو القضية الفلسطينية، وتؤثر بالضرورة في الأوضاع العربية والإقليمية، على أمل أن يؤدي ذلك إلى تغيير في تفكير بعض أذعياء المقاومة والممانعة الذين أشعلوا الحريق في المنطقة، فضلا عن الأنظمة الأخرى التي عليها أن تقدم بدورها ما يثبت انحيازها لأشواق الجماهير في المواجهة مع المشروع الصهيوني، ولو في الحد الأدنى بمجاملة تيار المقاومة الحقيقي في فلسطين، فضلا عن دعمه.

ما جرى في القدس، ويجري في الضفة يؤكد عبثية القائلين بأن الناس قد قبلت واقع الاحتلال، وانشغلت كما أراد لها رموز أوسلو في حكاية "بناء السلطة"، والمال والأعمال، من دون أن يعني ذلك عدم وجود تأثير حقيقي لماكينه تلك السلطة التي عملت على إعادة تشكيل الساحة ثقافيا واقتصاديا وأمنيا واجتماعيا من أجل تكريس مسارها العبثي، فضلا عن عبثها بحركة فتح التي يصعب من دون اندماجها في خيار المقاومة توفير حاضنة شعبية لها، لا سيما إذا أصرت على الوقوف في المربع الآخر إلى جانب قمع السلطة مسارها المعروف.

في الضفة والقدس أجواء مناسبة لانتفاضة جديدة شاملة تخرج القضية من حالة التيه، وعلى فصائل المقاومة، وبخاصة حماس والجهد أن تبذل كل جهد لتصعيد الموقف، وتشجيع العمليات الفردية

وتبني شبانها على كل صعيد. ويبقى سؤال: هل سيكفُ سادة السلطة عن ملاحقة ملامح الانتفاضة عبر إطفائيتهم "الجمارة"، لا؟
من جهتنا نتمنى من كل قلوبنا أن تستعيد فتح ذاتها كحركة تحرر وتلتحم ميدانيا مع شعبها وكل قواه، من أجل تكريس مسار جديد يفرض وقائع جديدة على المحتل وعلى العرب والعالم أجمع..
مسار عنوانه الوحيد هو المقاومة بشعار مرحلي عنوانه دحر المحتلين عن الأراضي المحتلة عام 67 دون قيد أو شرط، كمقدمة لتفكيك مشروع السرطان الصهيوني، وليس من خلال تنازلات عبثية قدم منها الكثير خلال مرحلة عباس، وحتى قبله دون جدوى.

الدستور، عمان، 2015/10/5

58. الانتفاضة الثالثة: نتيا هو يتحمل المسؤولية

ناحوم برنياع

هذه انتفاضة، إنها الانتفاضة الثالثة. من المهم أن نسميها باسمها لأن عدم تسميتها باسمها يسمح للساحة السياسية والعسكرية بالتملص، بالكبت، وبالهرب من المسؤولية.
في هذه اللحظة تشبه في مزاياها الانتفاضة الأولى، التي بدأت في كانون الأول 1987 وخبت في أوائل التسعينيات. وفي هذه الأثناء تجري خلف الخط الأخضر - في شرقي القدس وفي الضفة. ويقدر ما هو الماضي مؤشر للمستقبل، لن يبعد اليوم الذي تنتقل فيه إلى مدن إسرائيل الكبرى وتتحول من "إرهاب" سكاكين، حجارة، وزجاجات حارقة، والى "إرهاب انتحاريين".
هذه ليست انتفاضة، يقولون في الجيش. ولكن هذا أيضا ما قالوه في بداية الانتفاضة الأولى.
درجت الانتفاضتان السابقتان حكومات إسرائيل نحو خطوات قاسية في المرحلة الأولى، ونحو تنازلات مهمة في المرحلة الثانية. أدت الانتفاضة الأولى إلى العنف المضاد ("لنحطم أيديهم وأرجلهم"، اقتبس عن رابين) وبعد ذلك نحو اتفاق أوسلو؛ وأدت الانتفاضة الثانية إلى السور الواقى، والاحتلال العملي للضفة، وبعد ذلك إلى فك الارتباط عن غزة.
وزراء "البيت اليهودي"، الذين يطالبون في هذه اللحظة نتيا هو بالدخول إلى المرحلة الأولى، تشديد الخطوات العسكرية ضد السلطة وضد السكان، توسيع تعليمات فتح النار وإدخال آلاف الأولاد إلى السجن لعشر وعشرين سنة، لا يفهمون بان بعد المرحلة الأولى تأتي بشكل عام مرحلة ثانية. وهم يقطعون الفرع الذي يجلسون عليه.

من المريح القول إن غياب المسيرة السياسية أدى إلى تصاعد موجة "الإرهاب" هذه. ولكن هذا ليس بالضرورة صحيحا. فتجربة الماضي تثبت بان المسيرة السياسية لا تضمن الهدوء - وربما العكس،

فإنها تستدعي "الإرهاب". فمعارضو الاتفاق في الطرفين توجهوا إلى "الإرهاب" لإحباطها - المعارضون في الجانب الفلسطيني بالعمليات "الانتحارية"، والمعارضون في جانبنا باغتيال رئيس الوزراء.

تتجدد الانتفاضة الثالثة ليس بسبب غياب الأمل السياسي، بل بسبب غياب كل أمل. لا أمل للوصول إلى دولة، وفي واقع الأمر لم تعد ثمة رغبة في الوصول إلى دولة: تبدد الإيمان في السلطة الفلسطينية وبمنافستها، "حماس". لا أمل اقتصاديا: الضفة وغزة لا تنتجان شيئا تقريبا، باستثناء أجهزة مضخمة من متلقي الرواتب على حساب الدول المانحة. لا أمل من العالم العربي، الذي ينشغل في هذه اللحظة بسورية، بالعراق وباليمن، ولا أمل من القوى العظمى الغربية. حتى الشباب الذين يهتفون "الله أكبر" عندما يرشقون الحجارة على سيارات المواطنين الإسرائيليين، أو عندما يطعنون مصلين في شارع الواد في البلدة القديمة، يعرفون بأنهم يهتفون عبثا. فالله لم يفعل شيئا من أجل الفلسطينيين منذ هزيمة 1948. الله ليس هتاف الأمل لديهم؛ بل هتاف اليأس.

يحمل اليمين واليسار الآن نتنياهو المسؤولية عن قتل نعماء وأيتام هينكن قرب مستوطنة "ايتمار"، الخميس الماضي، أو العملية "الإجرامية" في البلدة القديمة، أول من أمس. هذه ديماغوجيا. فهم يفعلون لنتنياهو فعلة معيبة قام هو بفعلها بحق سلفه حين كان في المعارضة.

ولكن كمن يقف على رأس حكومة إسرائيل على التوالي منذ 2009 على نتنياهو مسؤولية لا بأس بها في اليأس، وانعدام الأمل. لقد غرق الفلسطينيون في اليأس، وحكومة إسرائيل لم تفعل شيئا، في أي مجال يؤثر على حياتهم. لقد تركتهم يغرقون.

لقد آمن نتنياهو بان الوضع الراهن سيستمر إلى الأبد، نحن نجففهم، نغلق عليهم، نستوطن ونتحكم، وهم سيطأطئون الرأس وبسلمون. لهذه الدرجة كان مغرورا. قالوا له إن هذا خطير. حذروه بان إسرائيل ستدفع ثمنا باهظا في الساحة الدولية، وان موجة "الإرهاب" على الطريق. دس رأسه في الرمال، ولم يخرج إلا كي يخوض صراعا وهميا، مبذرا، عديم الاحتمال، ضد الاتفاق مع إيران.

لقد أضعف الكفاح الفاشل ضد الاتفاق مع إيران إسرائيل في الساحة الدولية. أكثرنا من المزايدة الأخلاقية على الآخرين، ولكننا فقدنا حصانتنا الأخلاقية. غير قليل من المحافل في العالم تقول اليوم، ردا على الأنباء عن استئناف "الإرهاب": "تستحقون".

لا حلول عسكرية لموجات "الإرهاب" العفوية. يمكن للمخابرات أن تقبض بسرعة على خلية واحدة، وجندي أو شرطي يمكنه أن يطلق النار على "مخرب"، ولكنه لن يكسر هذه الموجة. "ينبغي شق طرق التفافية"، قال نتنياهو للوزير النشط - الناجع لديه إسرائيل كاتس في حديث من نيويورك.

حسنا، حقا. فأبي طريق سيلتف على طريق الآلام في البلدة القديمة. في الماضي اغلقوا طرق الضفة في وجه المركبات الفلسطينية، فسافرت في طرق ترابية، واستمرت العمليات. في أيار 1987، في عدد خاص من مجلة "كوتيرت رشيت" نشر الكاتب الشاب دافيد غروسمان "الزمن الأصفر". وقد كشف للجمهور الإسرائيلي غير المكترث النقاب عن أنه من تحت احتلالنا الناجع يعتمل اليأس. وكتب يقول: "هذه ليست مسألة من هو المحق، نحن أم هم. وضع كالذي نبقيه هنا لا يمكنه أن يستمر على مدى الزمن. وإذا ما استمر فإنه يكلف ثمنا فتاكا". "أخشى من أن الوضع القائم سيستمر بالضبط كما هو لعشر أو عشرين سنة أخرى"، كتب غروسمان. "ثمة لهذا ضمانات ممتازة - الغباء الإنساني والرغبة في ألا نرى المصيبة القريبة. ولكني واثق من أنه ستأتي اللحظة التي نكون فيها مجبرين على عمل شيء ما، ويحتمل أن يكون وضعنا في حينه أدنى أكثر من وضعنا الآن".

منذئذ مرت ليس 10 سنوات، ليس 20 سنة، بل 28 سنة. ليست 44 ثانية صمت بل 000.008.883 ثانية من صفر الفعل. والغباء الإنساني والرغبة في عدم رؤية المصيبة القريبة لا يزالان يسودان هنا. "يديعوت"

الأيام، رام الله، 2015/10/5

59. موضوع يهودية إسرائيل كان متفقا عليه ولم يشكل عقبة في المفاوضات

يوسي بيلين

البروفيسور شلومو أفينري يتبنى موقف رئيس الحكومة بشكل كامل، حيث يشترط اتفاق السلام مع الفلسطينيين باعترافهم بإسرائيل كدولة يهودية. وفي مقال له كتب أنه لم يُبد أي زعيم فلسطيني الندم بسبب رفض خطة التقسيم من عام 1947، من أجل تقسيم البلاد إلى دولة يهودية ودولة عربية. ويزعم أنه لم يكن هناك أي موقف آخر خلال المفاوضات معهم.

خطأه الأساسي هو خطأ مبدئي: افنري يعود إلى المحاولة الخاطئة وهي تصوير الفلسطينيين على نفس الشاكلة. فحسب أقواله الفلسطينيون يعتبرون اليهود أبناء ديانة واحدة، ولكنهم ليسوا أبناء شعب واحد، لهذا ليس هناك حسب اعتقادهم حق لليهود بدولة.

أفنري يدرك أن الكثير من اليهود، في إسرائيل وفي الخارج، يؤمنون بأقوال غولدا مئير الفارغ، التي تعتبر أنه لا وجود لشعب فلسطيني، ولذلك لا توجد له أحقية في الدولة. ما يكتبه عن الفلسطينيين يستطيع مؤرخ فلسطيني أن يكتبه عن اليهود أو عن الإسرائيليين. الحقيقة هي أنه يوجد فلسطينيون يلائمون وصف افنري، وهناك من هم بخلاف ذلك. التعميم محذور.

الخطأ الثاني هو تجاهل أقوال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الذي قال قبل سنوات في مقابلة صحافية إن القيادة الفلسطينية أخطأت في عام 1947 عندما رفضت خطة التقسيم للأمم المتحدة. عباس ليس الوحيد الذي قال ذلك، لكنه قال بشكل علني ما يقوله الكثيرون في نقاشات غير رسمية. هذه الحقيقة تحول خطأ افنيري إلى خطأ بالحقائق وليس بالتحليل فقط.

الخطأ الثالث يتعلق باستعداد الفلسطينيين تعريف إسرائيل كدولة يهودية. أو التعاطي مع القومية اليهودية والشعب اليهودي. في "إعلان الاستقلال" الفلسطيني في 18 تشرين الثاني 1988 قيل بشكل واضح إن قرار التقسيم للأمم المتحدة في 1947 يمنح أساساً شرعياً لمطلب الشعب الفلسطيني بالسيادة والاستقلال السياسي.

ليس صدفة أنه قيل في ذلك البند إن القرار يتحدث عن تقسيم البلاد إلى دولة عربية ودولة يهودية. هذه الكلمات التي كتبها الشاعر الفلسطيني محمود درويش، لم تكتب صدفة بل من أجل القول للأمم المتحدة إنه حدث تحول لدى منظمة التحرير الفلسطينية تجاه إسرائيل. حكومة الوحدة الوطنية برئاسة اسحق شمير استخفت بهذا التغيير، بالضبط مثلما رفضت حكومة شارون في 2002 المبادرة العربية.

خلال المفاوضات التي تمت بعد اتفاقات أوسلو حول الوضع النهائي، وعندما طرح موضوع الدولة اليهودية، قال لنا الفلسطينيون إن إسرائيل بدون شك هي دولة الشعب اليهودي، ولكنهم أضافوا أن أعضاء الكنيست العرب طرحوا أمامهم مشكلة: هذا الاعتراف قد يعطي الشرعية للتمييز ضد العرب مواطني دولة إسرائيل. هذا هو السبب وراء الصيغة التالية في مبادرة جنيف "توافق على أن هذا الاتفاق يعني الاعتراف بحق الشعب اليهودي بدولة وحق الشعب الفلسطيني بدولة، دون المس بالحقوق المتساوية لمواطني الطرفين".

من أجل التأكيد على أننا نتحدث عن إسرائيل وليس عن مكان آخر، قيل في البند رقم 2 من المبادرة: تعترف الأطراف بفلسطين وإسرائيل كبيت قومي لشعوبهم".

أنا مقتنع أن جمل كهذه يمكن أن تظهر أيضاً في اتفاق السلام الرسمي بين الطرفين، إذا وجد الزعماء الذين يسعون بشكل جدي للاتفاق. ما حدث هو أن نتناهبه بدعائه حول موضوع الدولة اليهودية، الذي هو ليس مثار خلاف حقيقي، إلى حجر الزاوية، وأقام ضدنا زعماء الدول العربية الذين تخوفوا من وجود مؤامرة وراء هذا المطلب. وتمكن نتناهبه من أن يوقع في الفخ أشخاص محترمين مثل البروفيسور أفنيري.

هآرتس 2015/10/4

القدس العربي، لندن، 2015/10/5

60. كاريكاتير:



الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/10/3